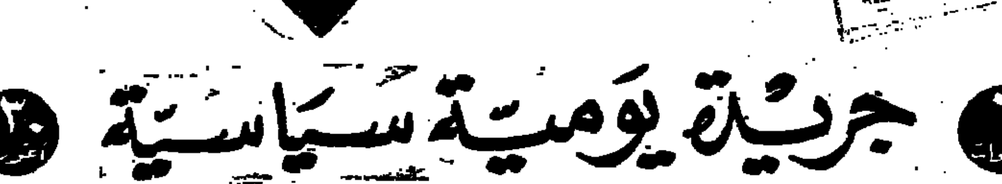
الأنباء



AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 25 SEPT. 1973 VOL. V. No 1507

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳

القدس – الثلاثاء ٢٥ ايلول ١٩٧٣ الموافق ٢٩ شعبان ١٣٩٣ – العدد ١٥٠٧ السنة الخامسة

بغداد : لن تقوم جبهة شرقية باشتراك الاردن والسعودية

بغداد – رويتر – قالت امس صحيفة – الجمهورية – العراقية انه يستبعد قيام جبهة شرقية محاربة ضد اسرائيل باشتراك انظمة الحكم الحالية في الاردن والسعودية .

وقالت الصحيفة انه يكفي اشتراكهاتين الحكومتين في قيادة الجبهة لكي يقتنع كل مواطن عربي بان الجبهة الشرقية بشكلها هذا لا يمكن ان تقوم وستبتعد عن المعركة . واضافت انه لا يمكن قيام جبهة شرقية بدون اشتراك الشعب وبدون قيادة وطنية .

واضافت الصحيفة العراقية تقول :- ان شعوبنا لا تخدعها مناورات من هذا القبيل وان المأجورين لا يستطيعون المحاربة ضد اسيادهم او ضد اصدقاء اسيادهم .

ويذكر ان بغداد نددت بالمصالحة بين مصر وسوريا من جهة واحدة وبين عمان من جهة اخرى وقالت ان المصالحة ليست سوى مؤامرة لتصفية المنظمات الفلسطينية .

الاسد يؤكد تأييد سوريا للمنظمات تأييداً مطلقاً

دمشق – رويتر – أكد الرئيس السوري حافظ الاسد مجددا امس التزام سوريا شعبا وحزبا وحكومة بموقف الدعم المطلق والمستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية وللثورة الفلسطينية . وقد اعلن ذلك مصدر رسمي اثر استقبال الرئيس الاسد امس للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور ستة من اعضاء اللجنة والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وقال المصدر انه تم في هذا الاجتماع الذي استمر حوالي اربع ساعات متواصلة عرض عام للاوضاع الفلسطينية والعربية – وكانت وجهات النظر متوافقة تماما حول جميع المسائل .

واضاف المصدر يقول – لقد اكد الجميع على العلاقة المصيرية والتلاحم التام بين الثورة الفلسطينية وسوريا .

وعلم ان ممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اشتركوا ايضا في هذا الاجتماع .

أميركا تريد سلاماً حقيقياً

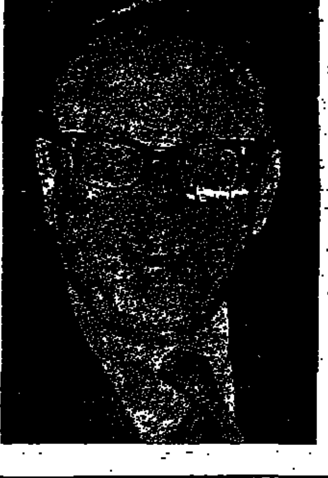
كيسنجر : على مجلس الامن ان يقوم بدور فعال لحفظ السلام

يؤكد استعداد اميركا للسعي من اجل تسوية النزاع الشرق اوسطي

الامم المتحدة – الوكالات – أعلن البروفيسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الجديد أمس بان الولايات المتحدة تريد سلاماً حقيقياً وليس هدنة فحسب وهي تدعو جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة للامتناع عن نزاعات بينها وللتعاون من أجل ايجاد عالم أكثر انسجاماً وتوافقاً .

وقال البروفيسور كيسنجر في خطاب القاه امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الولايات المتحدة ترغب في ان يقوم مجلس الامن الدولي بدور اكثر فعالية من اجل المحافظة على السلام . واضاف ان المنظمة الدولية لم تستطع القيام بمبادرات سلمية ناجحة بسبب الخلافات بين دول المعسكرين الغربي والشرقي .

ومضى الدكتور كيسنجر يقول ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام نفوذها من اجل تسوية نزاعات مثل النزاع الشرق اوسطي . واستطرد يقول ان الولايات المتحدة بصفتها عضوا في المنظمة الدولية وفي مجلس الامن الدولي تعترف بواجبها في البحث عن حلول عادلة في المناطق التي تسودها النزاعات الآن مثل الشرق الاوسط .



واضاف يقول ان الجهود الدولية لا يمكنها ان تحل محل المساعي التي تقوم بها الاطراف ذات العلاقة المباشرة بالنزاع ، الا ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام نفوذها من اجل خلق جو ودي لتشجيع الاطراف المعنية على تحقيق تقدم فعلي نحو تسوية سلمية .

واكد وزير الخارجية الامريكي انه قد ان الاوان لان تتفق منظمة

البقية على ص ٦ ع ٤

بيرون ينتخب رئيس الارجنتين للمرة الثالثة

بوينس ايرس – الوكالات – انتخب الجنرال خوان بيرون زعيم حزب العدالة الارجنتيني رئيسا لجمهورية الارجنتين ، للمرة الثالثة منذ عام ١٩٤٦ . كما انتخبت زوجته الثالثة ايزابيل ماتينيز نائبة للرئيس .

وقد فاز بيرون بحوالي ٦١ بالمائة من الاصوات .

وكان بيرون قد عزل في سنة ١٩٥٥ على ايدي القوات المسلحة وعاش منذ ذلك الحين في المنفى في اسبانيا .

ويعتقد المراقبون ان الجنرال بيرون سيقيم حكما يقوم على الوطنية المتطرفة .

حكومة مصرية جديدة

توقع تشكيلها برئاسة عبد القادر حاتم

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت أمس وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من بيروت ان الرئيس انور السادات سيجري تعديلات وزارية على حكومته وكذلك تغييرات هامة في المبنى السياسي والاقتصادي للدولة قبل نهاية الشهر القادم .

واشارت الوكالة الى ان الرئيس السادات سيعلن عن هذه التعديلات اثناء مناقشات مجلس الشعب المصري

البقية على ص ٦ ع ٨

الفريق اسماعيل علي يعود من جبهة القناة

القاهرة – عاد مساء امس الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري والقائد العام للقوات المسلحة ويرفقته بعض كبار القادة بعد ان امضى طوال امس الاول وامس بين الضباط والجنود في مواقعهم الامامية بجبهة القناة .

اسرائيل تعترف بنظام الحكم الجديد في تشيلي

القدس – قررت اسرائيل الاعتراف بنظام الحكم الجديد في تشيلي ، واحاطت وزارة الخارجية القائم بالاعمال التشيلي في القدس علما بذلك .

واوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية ردا على سؤال انه قبل حوالي اسبوعين سلم سفير تشيلي السابق في اسرائيل وزارة الخارجية مذكرة احاطها فيها علما بحدوث تغير في الحكم في تشيلي وقد تقرر المصادقة على تسلم هذه المذكرة . ويعني ذلك الاعتراف بنظام الحكم الجديد في تشيلي .

المرشحون العرب بقائمة "التجمع"

للانتخابات للكنيست وفي القائمتين المرتبطتين بها

تضم قائمة حزب العمل التي ستخوض الانتخابات للكنيست الثامنة ثلاثة من المرشحين العرب وذلك للمرة الاولى منذ تأسيس الدولة .

والمرشحون الثلاثة هم السادة : محمود عباسي وقد ادرج في مكان يعتبر مضمونا ، وكمال منصور في مكان مضمون تقريبا ، وعازر عرطول في مكان ابعد قليلا .

وتخوض الانتخابات القادمة قائمة مركزية عربية مرتبطة بحزب العمل وهي قائمة التقدم والانعاش ورمزها – ر ١٠ – التي يراسها السيد سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة ويليه في القائمة الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال ثم يليه السيد مسعد قسيس رئيس المجلس المحلي في معليا ويليه السيد نواف مصالحة احد كبار موظفي الدائرة العربية في الهستدروت .

اما حزب – مبام – وهو من الاحزاب التي تكون – التجمع – العمالي فقد وشح السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة في مكان مضمون في قائمة – التجمع – .

وقد قدمت امس الى لجنة الانتخابات المركزية قائمة اخرى مرتبطة هي ايضا بالتجمع . وهي قائمة البدو والقرويين ورمزها – ع ١٠ – ويراسها الشيخ حماد ابو ربيعة ويليه السيد محمد غدير . ثم السيد حمزة زحالقة فالسيد عودة ابو معمر . ووكيل القائمة هو السيد جمال طربية .

موسكو تشيد بنتائج مؤتمر القمة بالقاهرة

موسكو – يونايتدبرس – رحبت امس صحيفة – برافدا – لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي بنتائج مؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد مؤخرا في القاهرة باشتراك رئيسي مصر ، وسوريا وملك الاردن . وقالت الصحيفة ان نتائج المؤتمر تعبر عن ميول جديدة في العالم العربي والتجربة السياسية التي وصلت اليها في السنوات الاخيرة . واضافت الصحيفة انه يتضح ان الزعماء الثلاثة الذين اشتركوا في المؤتمر متفقون في الراي بصدد وجوب السعي لتحقيق تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط . بل تسوية شاملة وتقوم على اساس عمل مشترك .

جنود بريطانيون يفرون الى السويد

لندن – رويتر – اكد ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية ان رجال التحري يقومون بالبحث عن مصادر منشورات تشجع الجنود البريطانيين على الفرار الى السويد بدلا من ارسالهم الى ايرلندا الشمالية .

وتقول المنشورات ان ١٥ جنديا بريطانيا على الاقل قد فروا من وحداتهم حتى الآن وتوجهوا الى السويد . ولكن الناطق بلسان وزارة الدفاع قال ان عدد هذه الحوادث لم يزد على عدد اصابع اليد الواحدة .

الشافعي في هانوي

هانوي – و.ص.ف – وصل الى هنا امس السيد حسين الشافعي نائب الرئيس المصري في ختام زيارة رسمية للصين الشعبية .

ودارت اشاعات مفادها ان مصر تنوي الطلب من فيتنام الشمالية ان توفد عددا من خبرائها العسكريين لمساعدة مصر في تحسين قواتها المسلحة

الصين تتجاهل عرضا روسيا

بتوقيع معاهدة عدم اعتداء بينهما البلدين

موسكو – رويتر – قال السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان الكرملين عرض توقيع معاهدة عدم اعتداء مع الصين ولكن بكين تجاهلت العرض .

وكان السيد بريجنيف يتحدث في مدينة طشقند في اواسط اسيا . واتهم الزعامة الصينية بمواصلة خطها المحموم المعادي للسوفيات ومعارضة تخفيف حدة التوتر الدولي .

وقال زعيم الكرملين ان العرض قدم الى بكين في منتصف شهر حزيران

البقية على ص ٦ ع ٣

احتياطي النفط بالعالم يكفي لـ ٦٠ سنة

لندن – الوكالات – قالت امس صحيفة – ديلي تلغراف – اللندنية استنادا الى خبراء نفط ان احتياطي النفط في العالم يكفي لـ ٦٠–٧٠ سنة . الا ان معظم الاحتياطي موجود تحت قاع البحر وقد اهمل لانه من السهل انتاج النفط الشرق اوسطي .

وقال احد خبراء النفط ان لاوروبا الغربية احتياطيا من النفط يكفي لثلاثة اجيال في قاع البحر على امتداد الساحل الاوروبي ، ودعا لبذل مجهودات كبيرة من اجل استثمار كنوز النفط هذه .

كوسيجين في بلغراد

بلغراد – و.ص.ف – وصل امس السيد الكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفياتي في زيارة ليوغوسلافيا تلبية لدعوة تلقاها من جمال بيدتش رئيس وزرائها . وذكرت وكالة – تاس – السوفياتية ان رئيسي الحكومتين سيبحثان خلال هذه الزيارة المسائل الخاصة بالعلاقات الثنائية كما سيتبادلان وجهات النظر حول القضايا الدولية الراهنة .

كلمة الانباء

سبب غريب

السبب الذي تبرر به سوريا طلبها الى الاتحاد السوفياتي تزويدها طائرات ميغ ٢٣ يثير الاستغراب الشديد . سوريا ، بقولها ان طائرات ميغ ٢١ لا تستطيع مجابهة الطائرات الاسرائيلية ولذلك يجب تزويدها بطائرات ميغ ٢٣ ، انما تتهرب من مجابهة الحقيقة ، وتتذرع باسباب واهية لتبرير عدم استطاعتها مجابهة اسرائيل . فالسبب في عدم استطاعة طائراتها مجابهة الطائرات الاسرائيلية لا يعود الى نوع طائراتها ، كما لا يعود الى عدد هذه الطائرات . ولقد ثبت ذلك بصورة قاطعة في جميع المعارك الجوية التي دارت بين طائرات سورية واسرائيلية ، حينما كان عدد الطائرات السورية المشتركة في القتال يفوق عدد الطائرات الاسرائيلية . ولكن سوريا لاتريد مجابهة هذه الحقيقة ولا تريد ان تستنتج الاستنتاج الوحيد بهذا الشأن ، وهو انه لا قبل لها او لغيرها في مجابهة اسرائيل ، وان عليها العدول عن القيام بمغامرات من نوع تلك التي قامت بها مؤخرا ، والتي ادت الى اسقاط ١٣ طائرة ميغ ٢١ سورية .

هذا من جهة ؛ ومن جهة اخرى اذا صح النبأ الذي افاد ان روسيا ترفض تلبية الطلب السوري فان ذلك يدل على ان روسيا تعرف جيداً ان تزويد سوريا بهذه الطائرات معناه تشجيعها على القيام بمغامرات جديدة تمنى بها سوريا بالفشل ، كما منيت به ، هي وغيرها ، في الماضي .

رئيس جمهورية النيجر يصل الى طرابلس

تونس – رويتر – وصل الرئيس ...اماني ديوري رئيس جمهورية النيجر الى طرابلس امس في زيارة رسمية .

ي ١٠ قائمة عربية مستقلة ي ١٠

بيان الى الرأى العام في اسرائيل

تلبية لرغبة الجمهور الكريم الذي اعرب عن حاجته الى قائمة عربية مستقلة .

ومحافظة على كل من تهمه كرامته وكرامة ممثليه

ومحافظة على حقوق المواطنين العرب الاسرائيليين ومصالحهم وعلى تقدمهم وتطورهم ودمجهم في حياة الدولة .

تقدمت قائمتنا مع نخبة من ممثليها وسجلت نفسها لدى لجنة الانتخابات للكنيست الثامنه معتمدة على الله وعلى وعي وتفهم الناخبين الكرام

هذه القائمة هي «قائمة التعاون والاخاء» ورمزها ي ١٠

«قائمة عربية مستقلة»

لا تنتمي لاي حزب ولا تطلب العون المادي او المعنوي من اي حزب

كل ما يهمها وتطلبه هو ثقة المواطنين الغالية ومؤازرتهم لها والتكتل والالتفاف حولها .

بالرغم من كل الضغوط المنتظرة والمتوقعة والاغراء المادي

هذه القائمة هي حلمكم الجميل الذي طالما حلمتم به .

هذا الحلم الذي نحققه سوية بعون الله وبتأييدكم .

ايها العمال والمزارعون والموظفون والاكاديميون والمثقفون. ايها الشباب والكبار ، هذه القائمة هي من اجلكم ومن اجل مستقبلكم .

ونحن نترك لكم وبين ايديكم مصيرها .

ولن نقبل ان يفرض ممثلو الشعب على الشعب من قبل مديري دائرة عربية او موظفين لا يهتمون بمصالح الشعب ولا هم مندوبين عنه او ممثلين له .

قفوا معنا رافعين رؤوسكم عاليا بكل عزة وافتخار ... حتى نحافظ سوية ، وجنبا الى جنب ، على كياننا وكرامتنا وحقوقنا جميعا .

وعما قريب سنقوم بنشر برنامج قائمتنا المشرف .

المرشحون

ذياب عبيد	الياس نخلة	يوسف عبدالله ذياب
محمد حسن عثامنة	المحامي عصام حداد	رشيد مجادله
خليل نخـار	احمد مصاروه	وجيه عوده
حسن زيدان	نخلة حلاق	عفيف بشارة
فاضل خوري	عبداللطيف جبارة – المحامي	حليم مخول
جميل شدقاني	سهيل مخول	فضل سمعان
توفيق شولي	فرحان سعيد	سليم جبران
	عادل يونس	

الأنوار : روسيا ترفض

تزويد سوريا بطائرات "ميغ ٢٣"

ودمشق لا تطرد المستشارين السوفيات

بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة – النهار – البيروتية أمس انه يتوقع حدوث تطورات قريبا في العلاقات بين روسيا وسوريا ولكنها لن تصل الى درجة ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات عن سوريا .

وقالت الصحيفة انه في اعقاب المعركة الجوية التي وقعت في ١٣ ايلول الجاري ، ابلغت موسكو الرئيس حافظ الاسد بانها على استعداد لارسال بعثة عسكرية على مستوى عال الى دمشق لدراسة احتياجات سوريا لتجهيزات عسكرية جديدة بـدل التجهيزات التي فقدتها في العمليات ضد اسرائيل . ولم تحدد السلطات السوفياتية حتى الآن موعد قدوم البعثة السوفياتية لدمشق .

ومقابل ذلك ابلغت دمشق موسكو بواسطة السفارة السوفياتية في دمشق بان الطائرات من طراز – ميغ ٢١ –

البقية على ص ٦ ع ٦

براندت في نيويورك

نيويورك – رويتر – وصل السيد فيلي برانت مستشار المانيا الغربية الى نيويورك ليلة الاثنين في مستهل زيارة للولايات المتحدة تستغرق سبعة ايام هي زيارته الثانية لها في العام الحالي .

ويتضمن برنامج السيد برانت اجراء محادثات مع الرئيس نيكسون الا ان تفاصيل جدول الاعمال لم تعلن بعد

وقالت مصادر مطلعة في بون ان من الارجح ان تكون المواضيع الرئيسية في هذه المحادثات المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة لميثاق اطلسي جديد والعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والاسرة الاوروبية .



من مكارم الحسين

كانت ردود الفعل على قرار الملك حسين الذي صدر في الاسبوع الماضي ردود فعل ايجابية ، فالفرحة عمت مدن الضفتين الغربية والشرقية لتلك المكرمة التي اضافها الحسين الى مكارمه النبيلة ، وأياديه البيضاء •

لم يكن غريبا أن يصدر قانون العفو العام عن الحسين ، فقد حبانا بعطفه منذ اعتلائه عرش الاردن ، وعودنا اكثر من مرة على هذه المكرمات ، وقد اتخذ من التسامح شعارا له ، يقابل الاساءة بالحسنى ، والحقد بالصفح ، يسلك طريق جده رسول الله صلى الله عليه وسلم في معاملة من آذوه ، ووقفوا في طريقه قائلا لهم : اذهبوا فانتم الطلقاء •

يا صاحب القلب الكبير، لقد اعطيتنا ما لم يعطه ابن لابنائه ، ومنحتنا ما لم يمنحه أخ لاخوانه • علمتنا كيف يكون التسامح في أشد اوقات المحن والخطوب • فانك القدوة لغيرك من الرجال في رأب الصدع ، وجمع الكلمة ، وتناسي الاحقاد •

المظاهرات التي عمت انحاء عمان والسلط واربد ما هي في الحقيقة الا تعبير حي عن تلك الفرحة الكبرى التي انطلقت من الافواه والحناجر تشق عنان السماء مدوية بمكارمكم السامية ، وفضلكم العميم•

ابناؤكم من موظفي الدولة الغربية وهم يهللون لقراركم السامي يحدوهم الامل بان تامروا بالافراج عن رواتبهم المجمدة •

اننا لوطيدو الامل والرجاء في أن يستجيب الحسين لمطالب اخواننا من موظفي الضفة الغربية فيوعز الى المسئولين بصرفها •

الانتخابات للكنيست في ٧١ سفينة

القدس ـ تسلم وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ قائمة ب ٧١ سفينة توضع فيها صناديق الاقتراع للانتخابات للكنيست كما تسلم قائمة باسماء رجال الشرطة الذين سيكلفون بالمحافظة على الامن في الصناديق لتمكينهم من الاقتراع في الصناديق خارج محلات سكناهم •

وقال المراقب القطري على الانتخابات انه سلمت الى جميع موظفي السلطات المحلية نسخ من سجل الناخبين للسلطة المحلية وانه سيتم حتى اليوم العاشر من تشرين الاول القادم تعيين سكرتيري لجان صناديق الاقتراع

السجن ٤ سنوات لسارق من الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة يوم امس بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات على المدعو انطوان صفريان ـ ٢٥ سنة ـ من الناصرة بعد ادانته بالسطو والسرقة خلال اسبوعين على ١٢ مكتبا حكوميا ومكاتب خاصة وسرقة حوانيت وبيوت سكن •

الافراج عن هارون محاميد وانهاء خدماته بالتلفزيون الاردني

يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان سلطات الامن الاردنية افرجت في الاسبوع الماضي عن السيد هارون محاميد المسؤول عن القسم العبري في التلفزيون الاردني ووزارة الوطن المحتل والذي اعتقلته في مطلع الشهر الحالي لدى عودته الى عمان بعد زيارة قام بها للضفة الغربية واسرائيل حيث وجهت اليه اثناء التحقيق تهمة الاتصال بجهاز دولة معادية ومحاولة تقديم طلب الى الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي والسيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء وزير المعارف والثقافة والسيد ابا ايبان وزير الخارجية والادلاء بمعلومات وبتصريحات واجراء المقابلات مع الراديو والتلفزيون والصحف الاسرائيلية دون اذن مسبق • وقد اتضح اثناء التحقيق معه انه قام بمثل هذه التصرفات باندفاعات شخصية دون الاكتراث بتحمل المسؤولية ويقول مندوبنا انه بعد أن تم الافراج عنه فقد انهيت خدماته من التلفزيون الاردني ووزارة الوطن المحتل كعقاب له نتيجة اساءته المباشرة لتحمل مسؤوليته والاساءة الى سمعة الدولة •

الطيار السوري الأسير نقل من المستشفى الى معسكر للاسرى

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان الطيار السوري الاسير احمد خضر الحسول نقل يوم أمس الاول من المستشفى الى معسكر للاسرى وقد ابلغ الصليب الاحمر الدولي بذلك •

وعلم أن الطيار السوري الذي انقذه سلاح الجو الاسرائيلي من البحر بعد المعركة الجوية التي دارت في ١٣-٩-٧٣ قد حظي في المستشفى برعاية مركزة وبفضل ذلك فقد عادت اليه قواه بسرعة وأن حالته الصحية العامة الان حسنة •

رؤساء الطوائف يهنئون بعيد رأس السنة العبرية الجديدة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استقبل الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا في مكتبه بدار الحكومة امس رؤساء الطوائف المسيحية والدرزية والاسلامية الذين جاءوا لتهنئته بمناسبة قرب حلول عيد رأس السنة العبرية الجديدة •

وكان اول هذه الوفود وفد الطوائف المسيحية برئاسة سيادة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل الذي القى كلمة شاملة تمنى في سياقها ان تكون السنة القادمة سنة مباركة وسنة سلام دائم وقال اننا نريد هنا ان نكون عائلة واحدة ومثالا حيا لشعوب العالم اجمع وان تحقق نبوءة السلام المنشود التي نادى بها سيدنا ابراهيم - وقد رد عليه الدكتور ايلاتي مرحبا ومشيرا الى كون السنة الحالية قد امتازت بالهدوء النسبي على جانبي الحدود وتمنى ان تاتي السنة القادمة والسلام قد تحقق في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع •

ثم وصل بعد ذلك الوفد الدرزي برئاسة فضيلة الشيخ امين طريف الشيخ الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الذي القى كلمة اشاد فيها بحرية الاديان في اسرائيل وتمتع كافة الطوائف بحقوقها الدينية ودعا الحكومة الاسرائيلية ممثلة في وزارة الاديان بدعم الاجتهاد الديني لدى الطائفة الدرزية والعمل على فتح مدارس دينية درزية تعمل برقابة وتوجهات الرئاسة الروحية والمحاكم الدينية الدرزية وتمنى بدوره ان تاتي السنة العبرية الجديدة بالسلام المنشود •

وفي معرض رده اشاد الدكتور ايلاتي بالعلاقات الاخوية المتينة التي تربط ابناء الشعبين الدرزي واليهودي والتي توطدت بالمشاركة الفعلية والتي يقوم بها الدروز بالدفاع عن الدولة واستقلالها وتمنى ان تزداد هذه العلاقات وثوقا وان تكون مثلا في اخوة الطوائف والتعايش السلمي بين الشعوب •

وكان الوفد الاسلامي اخر الوفود التي وصلت لتهنئة الدكتور ايلاتي مؤلفا من وجهاء المسلمين ورؤساء الاديان والمجالس المحلية في المثلث الشمالي • وقال الدكتور ايلاتي في كلمته ان عيد راس السنة العبرية هو عيد لجميع مواطني الدولة والتمنيات والتهاني التي نتبادلها في هذا العيد نتمناها لكافة المواطنين • وقد رد عليه الشيخ عبد السميع الرفاعي امام ومأذون قرية كفر قرع شاكرا حفاوة الاستقبال ومقدم تهاني المسلمين في ان يكون العيد القادم عيد سلام واستقرار بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية وفي العالم اجمع • ثم نقل سكرتير المجلس المحلي في ام الفحم تهاني رؤساء المجالس المحلية في المثلث الشمالي وربط بين عيد راس السنة العبرية ومستهل شهر رمضان المبارك مشيرا الى ان هذا الارتباط هو رمز لبشائر السلام والمحبة بين الجميع •

ترفيـع عدد من ضبـاط الشـرطة

فى اللواء الشمالى فى اعقاب التنظيمات الجديدة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلن السيد شمعون ايشد قائد شرطة اللواء الشمالي في مؤتمر صحفي عقد في مركز القيادة اللوائية في الناصرة عن منح عدد من كبار ضباط اللواء درجات وترفيعات جديدة في المراكز القيادية في الشرطة بينهم سيدة منحت درجة مفتش وعينت مسؤولة عن الادارة في منطقة حيفا وقام السيد ايشد بتقليد الضباط المترفعين درجاتهم الجديدة التي صادق عليها بكتاب خاص كل من وزير الشرطة والمفتش العام للشرطة •

وفي كلمته بهذه المناسبة قال السيد ايشد ان قيادة اللواء قامت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة منذ الاعلان عن التنظيمات الجديدة في اللواء وتقسيمه الى اربع مناطق بدل خمس فمنحت درجات وترقيات الى عدد كبير من الضباط العاملين في اللواء والمناطق كما شملت الترفيعات عددا من اصحاب الدرجات المنخفضة ايضا

كما تم تعزيز المناطق الجديدة عن طريق زيادة عدد كادر الضباط ومنحهم الصلاحيات في اماكن مراكزهم •

واضاف قائلا ان هدفنا هو زيادة فعالية ونجاعة عمل الشرطة وتحسين الخدمات التي نقدمها للجمهور وفي نفس الوقت توثيق الصلة وتعميقها مع المواطنين من ابناء الشعبين في اللواء اذ اننا نعتمد في الاساس بعملنا على الثقة والاحترام المتبادل •

هذا وقد اعلن رسميا عن تعيين السيد ناور الذي منح درجة جديدة نائبا لمدير شرطة اللواء وكان قد بدأ عمله في سلك الشرطة منذ قيام الدولة كما منح السيد شبتاي روز نبرغ مدير منطقة المرج درجة جديدة وابتداء من الشهر القادم سيباشر عمله كرئيس لقسم التحقيقات الجنائية في اللواء وكان قد بدأ عمله في سلك الشرطة في عهد الانتداب البريطاني وتسلم قيادة منطقة المرج ـ يزراعيل سابقا ـ منذ عشر سنوات وهو من الضباط القلائل الذين تمكنوا من كسب احترام وثقة المواطنين العرب في المنطقة الذين يكنون له احتراما خاصا ، ولهذا السبب توافد اليه يوم امس عشرات من ممثلي المؤسسات الشعبية والرسمية وشخصيات عربية في الناصرة والقرى لتهنئته بالترقية ولتوديعه في نفس الوقت •

وبين الضباط الكبار الذين منحوا درجات وترفيعات وتسلموا قيادات في اللواء السادة موشيه سيلع الذي عين رئيسا لقسم الجوالة في اللواء وصفي شليط عين مسؤولا عن خفر السواحل في حيفا وطبريا ، وابراهام طلمور مدير شرطة العفولة سابقا عين رئيسا لدائرة السير في الجليل ويوسف الياس عين رئيسا لقسم الجوالة في منطقة الجليل وميخائيل بارعام عين مسؤولا عن دائرة الارشاد والتوجيه في اللواء كما عين الضابط احمد حسني طلال من الناصرة مسؤولا عن دائرة الادعاء في منطقة المرج •




زين يحيي الزين

نابلس ـ رزق السيد يحي الزين وعقيلته بمولودهما الذكر ـ زين ـ وهو باكورة زواجهما السعيد •

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه والف مبروك •

قائمة عربية مستقلة للانتخابات للكنيست

قدم السيدان ذياب عبيد والياس نخلة قائمة مستقلة واشارتها ي-ا- ، للانتخابات للكنيست الثامنة ، وهي قائمة مستقلة لا ارتباط لها باي حزب من الاحزاب القائمة •

يهنئون حاكم منطقة بيت لحم بعيد رأس السنة العبرية

القدس ـ من اميل خزعل ـ قام امس رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية في منطقة بيت لحم بتقديم التهاني الى الحاكم العسكري للمنطقة الكولونيل شلومو مالكا بمناسبة حلول السنة العبرية الجديدة • كما قام بتقديم التهاني للحاكم كل من رئيس بلدية بيت لحم ورئيس بلدية بيت ساحور ونائب رئيس بلدية بيت جالا ورؤساء المجالس القروية في العيزرية والعبيدية وزعتره • ورد الكولونيل مالكا على كلمات التهاني بكلمة هنأفيها السكان المسلمين بمناسبة قرب بدء شهر رمضان المبارك واعرب عن امله في ان تكون السنة القادمة سنة سلام في المنطقة •

هذا وقام مخاتير القرى والاحياء المختلفة في منطقة بيت لحم بتقديم التهاني بهذه المناسبة ايضا للحاكم العسكري •

٣٬٣٠٠٬٠٠٠ نسـمة

عدد سكان اسرائيل بينهم نصف مليون عربى

القدس ـ من اميل خزعل ـ يبلغ عدد سكان اسرائيل الان ٣٬٣٠٠٬٠٠٠ نسمة من بينهم ½ مليون من العرب والدروز والاقليات الاخرى •

هذا ما صرح به أمس الدكتور موشيه سيكرون الاحصائي المركزي للحكومة في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في القدس بمناسبة صدور التقرير السنوي لمركز الاحصاء المركزي •

واضاف الدكتور سيكرون ان الزيادة بلغت في السنة الماضية ١٠٥٬٠٠٠ نسمة منها ٦٣٬٠٠٠ زيادة طبيعية والباقي من القادمين الجدد من اليهود • اما نسبة الزيادة الطبيعية فهي في انخفاض مستمر لدى جميع الطوائف في البلاد وبين السكان المسلمين انخفضت في السنة الماضية من ٩ بالالف الى ٨٫٥ بالالف ، وبين الدروز من ٧٫٥ الى ٧ بالالف ولدى المسيحيين من ٣٫٦ الى ٣٫٤ بالالف في السنة نفسها • اما بالنسبة لليهود الشرقيين فانخفضت من ٤ الى ٣٫٨ وذكر الدكتور سيكرون ان عدد السياح الاجانب الذين وفدوا الى البلاد منذ قيام الدولة بلغ ٥ ملايين من بينهم ٧٢٠ الف سائح في العام الماضي اما عدد الذين غادروا البلاد لغرض السياحة في عام ١٩٧٢ فقد بلغ ٢٣٠ الفا من بينهم ٣٠٬٠٠٠ من شرقي القدس فقط اما في مجال العمل والعمال فقد جاء في التقرير السنوي ان القوى العاملة في البلاد ازدادت في السنة الماضية بنسبة ٣٫٥٪ وان الاجور ارتفعت بنسبة ١٤٪ وفي النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٢٢٪ كما ان عدد العمال العرب من المناطق المدارة والذين يعملون في اسرائيل وصل في هذه السنة الى ٦٠٬٠٠٠ عامل اما عدد السكان في المناطق المدارة فبلغ في نهاية العام الماضي ٦٤٠٬٠٠٠ في الضفة الغربية و ٣٩٠٬٠٠٠ في قطاع غزة وتدل الاحصائيات على ان نسبة الزيادة الطبيعية للسكان انخفضت في الضفة وازدادت في القطاع •

مسرحية « الوديعة » تعرض فى الخليل

الخليل ـ من مكتب الشرق ـ عرضت بعد ظهر امس باشراف جمعية سيدات حلحول الخيرية لمحافظة الخليل وتحت رعاية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل يرافقه رؤساء البلديات والدوائر الحكومية في المحافظة ، المسرحية الاجتماعية ـ الوديعة ـ التي تعالج مشكلة من اهم مشاكلنا الاجتماعية في الوقت الحاضر وهي مشكلة الاغتراب بالاضافة الى مشاكل عديدة كفقدان الضمير الحي والنظام وما يعاني منه خريجو الجامعات وضعف الوعي في اختيار الفتاة لشريك حياتها او اختيار الشاب لشريكة حياته •

وقد رحبت مديرة الجمعية بسماحة الشيخ محمد علي الجعبري ورؤساء البلديات وجميع الحضور واعطت الجمهور فكرة عن الجمعية ومشاريعها فقالت لقد تاسست جمعيتنا هذه عام ١٩٦٤ وبتضافر الجهود استطاعت ان تشتري قطعة ارض اشادت عليها بناء قائما بذاته وهي ترعى المشاريع التالية :

١ـ مشغل خياطة وتعليم الصوف
٢ـ روضة اطفال
٣ـ عيادة لرعاية الامومة والطفولة
٤ـ ناد ثقافي رياضي لفتيات البلده والقرى المجاورة •

ومن الجدير بالذكر بان هذه المسرحية هي الاولى التي تعرض على مسارح مدينة الخليل بعد حرب حزيران ٦٧ ولاقت اعجاب الجمهور وتشجيعه لهذه الفرقة وتتمنى لها دوام التقدم والنجاح •

تنكيس علم الدولة أثناء تشييع جثمان ملك السويد

القدس ـ اصدر وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ تعليمات بتنكيس علم الدولة فوق مباني الحكومة والسلطات المحلية والمؤسسات العامة اثناء تشييع جثمان ملك السويد غوستاف ادولف السادس التي تجري اليوم الثلاثاء ، ابتداء من الفجر وحتى غروب الشمس وذلك للتعبير عن اشتراك دولة اسرائيل في حزن السويد على وفاة مليكها •

انتحار سجين فى نابلس

القدس ـ اعلن امس مدير السجون ان احد المعتقلين في سجن نابلس فريز الشطوش الجيعان ـ ٢٠ عاما ـ انتحر بعد ظهر يوم الاحد الماضي في السجن بنابلس • وبموجب القانون تجري الشرطة التحقيق في حادث الوفاة •

ويفيد مراسلنا في نابلس محمد عميرة ان سلطات الامن سلمت امس جثة الشاب المعتقل وقد ابلغت السلطات ذويه ان اسباب وفاته تعود الى قيامه بشنق نفسه داخل السجن•

٤٥٠ غرفـة تدريس

تقيمها قيـادة الضفة الغربيـة هذا العام

الخليل ـ من عبد الحميد القدسي ـ استقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مكتبه امس السيد شموئيل حاخام ضابط التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية •

وفي اعقاب الاجتماع صرح سماحة الشيخ الجعبري بانه بحث مع ضابط التربية عدة مواضيع تتعلق بالوضع العام للتربية والتعليم في محافظة الخليل كما بحث في توظيف عدد من العاملين في جهاز التربية والتعليم من حملة شهادة الدكتوراة في كلية الشريعة بالخليل كما نوقشت مشكلة الابنية المدرسية وحاجة محافظة الخليل للعديد من المدارس وقد ابلغ السيد حاخام سماحة الشيخ الجعبري بان قيادة منطقة الضفة الغربية ستبني هذا العام حوالي ٤٥٠ غرفة تدريس يكون قسم كبير منها لمحافظة الخليل وسيبدأ العمل في البناء بعد انتهاء شهر رمضان المبارك •

دعم معمل الجوارب بالعفولة ماليـا لانقاذه من الافلاس

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عين بنك التطوير الصناعي مستشارا اقتصاديا لمعمل جوارب مسيا في العفولة الذي كان يتهدده خطر الافلاس مهمته الاشراف على صرف مبلغ ٢٪ مليون ليرة قدمها له البنك بموافقة وزير التجارة والصناعة لانقاذ المعمل • كما عينت ادارة جديدة من خمسة اشخاص بموافقة صاحبه السيد ليبرمن من فرنسا مهمتها العمل على تصليح الاوضاع في هذا المعمل وضمان سير العمل فيه والمحافظة على مصالح العمال وقد دفعت الادارة لجميع العمال والعاملات ٧٥ في المائة من رواتبهم التي لم يتسلموها منذ شهر اب الماضي •

المحكمة المركزية حيفا

ملف تركة ٧٣-١١٤٧

بخصوص تركة المرحوم ابراهيم خليل حوا الذي توفي في حيفا يوم ٨-٤-١٩٧٣

المستدعي : الياس حوا من عسفيا بواسطة وكيله المحامي حنا نقارة و م• فاكسمان من حيفا شارع الياهو هنفي رقم ١

دعـوة

ليكن معلوما لديكم انه قدم الى المحكمة طلب لاصدار امر بخصوص حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه وانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حصة في تركة المرحوم ويريد الاعتراض ان يقدم اعتراضه هذا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة ، والا فان المحكمة ستصدر الامر الذي ترتايه •

أ• اسيمان ـ قاض
مسجل

المحكمة المركزية حيفا

ملف تركة ٧٣/١١٦٤

بخصوص تركة المرحوم جريس حنا حناني الذي توفي في الناصرة يوم ٢٢-٥-١٩٧٠

المستدعي : اكرم جريس حناني

دعـوة

ليكن معلوما لديكم انه قدم الى المحكمة طلب بخصوص حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه • وانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حصة في تركة المرحوم المذكور اعلاه ويريد الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فان المحكمة ستصدر الامر الذي ترتايه •

أ• اسيمان ـ قاض
مسجل

قيـادة منطقـة الضفـة الغربيـة

ضابط القيادة للشؤون الداخليـة
مجلس التنظيم الاعلى
تصديق مخطط تنظيم تفصيلي رقم « ٧٢/١ » ـ جنـين

وفقا لصلاحياتها بموجب المادة «٢» من الامر بشان تنظيم المدن والقرى والابنية «الضفة الغربية» «رقم ٤١٨» ٥٧٣١-١٩٧١ ـ ووفقا للمـادة ٢٤ «٤» «٥» «٦» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦م •

قرر مجلس التنظيم الاعلى ان يسري مفعول مخطط التنظيم التفصيلي رقم «٧٢/١» بشان تنظيم شارع حسب المخطط المرفق والذي يحمل ختم مجلس التنظيم الاعلى •

يسري مفعول هذا المخطط بعد «١٥» يوما من تاريخ نشرها في الجريدة •

التاريخ ٦-٩-١٩٧٣م

ل• سربتيك
ضابط القيادة للشؤون الداخليـة
في قيادة منطقة الضفة الغربية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الأنباء
مسابقة شهر رمضان المبارك

محمد عميرة يقدم «حزيرة رمضان» في كل يوم من ايام الشهر المبارك
جوائز ثمينة يحصل عليها الناجحون في الحل

فيما يلي تفاصيل الجوائز الثمينة التي سيحصل عليها الناجحون في حل المسابقات :

جوائز المسابقة

١ ـ ساعة حائط اوتوماتيك قيمتها ٤٠٠ ليرة اسرائيلية مقدمة من سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل
٢ ـ اربع عشرة ساعة يد اوتوماتيك من نوع سيكو قيمة الواحدة منها ٢٥٠ ليرة اسرائيلية توزع على ١٤ فائزا ، قدمها كل من السادة التالية اسماؤهم :
الحاج معزوز المصري ، رئيس بلدية نابلس ، السيد أحمد كمال السعدي ، رئيس بلدية جنين ،السيد مصطفى نزال ، رئيس بلدية قلقيلية ، السيد حسني الجلاد ،نائب رئيس بلدية طولكرم ، السيد حسن الزير ، رئيس بلدية سلفيت ، السيد ظافر المصري ، رئيس الغرفة التجارية في مدينة نابلس، السيد حافظ طوقان ، الامين العام للغرفة التجارية بنابلس ،الاستاذ دياب عيسى ، مدير التربية والتعليم في لواء نابلس ، الاستاذ فريد بركة ،مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم ، الدكتور سعيد شاهين ، مدير صحة لواء نابلس ، السيد عبد القادر عرفة ، مدير الشؤون الاجتماعية في لواء نابلس الدكتور شوكت زيد الكيلاني ،رئيس اطباء وكالة الغوث الدولية المهندس محمد وائل أصلان •
وساعة ستان مقدمة من وكيلها شحادة ابو الوفاء ـ نابلس
٣ ـ ثمانية اقلام حبر باركر ٥١ مقدمة من السادة :
القاضي الاستاذ زهير البشتاوي ، عضو محكمة بداية رام الله ، الدكتور محمد يوسف جبر ، اخصائي أمراض الاطفال بنابلس ، الدكتور اياد العلمي ، مدير مركز مكافحة الامراض الصدرية بنابلس ، الاستاذ عمر الجابي ،سكرتير ورئيس ديوان بلدية نابلس، الاستاذ أكرم فضة ، المراقب الاداري في مكتب التربية والتعليم بنابلس ، الانسة جنان البيطار ، مديرة مدرسة الكرمل الإعدادية بنابلس ، السيد عبد المنعم البوز ، مراقب مراكز نشاطات الشباب في الضفة الغربية ، السيد صبح عبد الحق ، مكتبة دار العلوم / عمارة العنبتاوي تلفون ١٨٨٦
٤ ـ تذكرة سفر بالطائرة الى قبرص ـ بيروت مدة اسبوعين قيمة التذكرة ٢٥٠ ليرة ، مقدمة من مكتب هوليدي للسياحة العالمية ، نابلس ـ تلفون ـ ٤٩٩
٥ ـ تذكرة طائرة الى قبرص ذهابا وايابا لمدة اسبوعين مع منام في افخم الفنادق وفطور ، لمدة ثلاثة ايام قيمتها ٣٨٠ ليرة • مقدمة من وكالة يعيش للسياحة والسفر بنابلس ـ تلفون ١١١١ و ٤١٠
٦ ـ بطاقة سفر للديار المقدسة لتادية فريضة الحج لهذا العام قيمتها ٩٠٠ ليرة اسرائيلية • مقدمة من مكتب الخدمات العامة ـ ابو حسيب ـ المرخص من قبل لجنة الحج الاردنية لنقل قوافل الحجاج ـ نابلس تلفون ـ ١٥٠١
٧ ـ تعليم قيادة السيارة مجانا ـ جائزة قيمتها ١٠٠٠ ليرة • مقدمة من مدرسة النصر لتعليم السياقة بنابلس ـ تلفون ـ ٢٣٧٣
٨ ـ طاولة تلفزيون قيمتها ٢٥٠ ليرة • مقدمة من محلات الرياح للمفروشات نابلس ـ شارع فلسطين ـ تلفون ـ ١٢٤
٩ ـ مكتبة رفوف معدنية قيمتها ٢٠٠ ليرة • مقدمة من مؤسسة نجار التجارية بنابلس ـ عمارة السيد ظافر المصري ـ تلفون ـ ٢٣٦٢
١٠ ـ جهاز راديو توشيبا قيمته ٢٠٠ ليرة • مقدم من معرض بشار للراديو والتلفزيون نابلس ـ شارع عمر المختار ـ تلفون ـ ٦٩٢
١١ ـ جهاز راديو قيمة الجائزة ١٥٠ ليرة ، مقدم من مؤسسة سامي للتلفزيون بنابلس
١٢ ـ قلادة ذهبية قيمتها ٢٥٠ ليرة مقدمة من صياغة شهرزاد ـ ضرغام البرقاوي ـ نابلس ـ عمان
١٣ ـ خاتم ذهبي ستاتي قيمته ١٠٠ ليرة ، مقدم من معرض حكمت وفيصل يعيش للصياغة والمجوهرات نابلس ـ عمارة عبد الهادي تلفون ـ ٢١٦٦
١٤ ـ آلة تصوير بالالوان مع فيلم ملون قيمتها ١٥٠ ليرة ، مقدمة من ستوديو القاهرة لصاحبه محمد ابو حصيرة نابلس تلفون ـ ١٩٣ ، عمارة العنبتاوي
١٥ ـ آلة تصوير هلنا مع فلم ملون قيمتها ١٠٠ ليرة ، مقدمة من ستوديو الاندلس بادارة محمود بسطامي ـ نابلس ـ عمارة السيد ظافر المصري
١٦ ـ مجموعة كتب ادبية وثقافية قيمتها ١٥٠ ليرة • مقدمة من مكتبة دار الفكر العربي بنابلس ـ تلفون ـ ١١٤٤
١٧ ـ ٣ ازواج احذية رجالي وستاتي وعرائسي قيمتها ١٥٠ ليرة ، مقدمة من معرض احذية قشير بنابلس شارع فلسطين ـ تلفون ٩٤٤
١٨ ـ ٣ نظارات شمسية ممتازة قيمتها ١٨٠ ليرة ، مقدمة من وكيلها النظاراتي عبد الله تفاحة ـ نابلس عمارة العالول الجديدة ـ بجانب البنك العربي •
١٩ ـ ٣ بلوزات نسائية قيمتها ١١٠ ليرات ، مقدمة من معرض سفارينى للنوفوتيه ـ نابلس ـ شارع فلسطين تلفون ١٠٩
٢٠ ـ جهاز راديو قيمته ٨٠ ليرة ، مقدم من محلات علي الشيخ علي واولاده ـ نابلس تلفون ٥٣٠
٢١ ـ فستان ستاتي جاهز قيمته ١٠٠ ليرة ، مقدم من معرض سليم الياسوف بنابلس
٢٢ ـ ٣ مجموعات من الالبسة والهدايا الولادية قيمتها ١٥٠ ليرة ، مقدمة من من نوفوتيه شهر زاد لصاحبه سليمان رشاد مثقال ـ نابلس ـ تلفون ـ ١٣٦٥
٢٣ ـ ادوات منزلية زجاجية من النوع الايطالي قيمتها ١٠٠ ليرة اسرائيلية مقدمة من محلات السيد جواد العيش ـ نابلس ـ •
مكواة كهربائية انجليزية قيمتها ٩٠ ليرة ، مقدمة من اعلاف الديك الذهبي ـ نابلس
٢٤ ـ قطعة جاكيت سبورت قيمتها ٨٠ ليرة ، مقدمة من محلات اولمبيا للاجواخ لصاحبها السيد علي المحروم المركز التجاري ـ نابلس
٢٥ ـ كما ان هناك ٢٥ جائزة للترضية منها •
١ـ عشر جوائز مالية قيمتها ٢٠٠ ليرة •
٢ـ عشرة اشتراكات في الانباء لمدة سنة •
٣ـ خمسة اشتراكات في مجلة الشرق لمدة سنة ايضا •
٢٦ ـ ١ـ قناديل صينية عدد ٢ قيمتها ٦٠ ليرة مقدمة من محلات عواد اخوان للتلفزيون ـ نابلس
٢ـ علبة حلويات للفستق الحلبي قيمتها ٤٠ ليرة مقدمة من حلويات امين بسيس واولاده بنابلس •

استيعاب عدد كبير من الشبيبة العربية العاملة في مدرسة بيافا

يافا ـ من بسام جابر ـ يدرس الان طلاب مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة التابعة لوزارة العمل في يافا في بناية جديدة انتقلوا اليها في الايام الاخيرة

والمبنى الجديد مؤلف من ثلاثة طوابق وساحة واسعة مما يتيح الفرصة لاستيعاب عدد كبير من الشبيبة في المدرسة • كذلك ضوعفت الميزانية السنوية اثر هذا الانتقال وتبلغ الان حوالي ثلاثة ارباع المليون ليرة • وزاد عدد التلامذة في المدرسة بنسبة ٣٠ في المائة ومن المحتمل ان يضاعف عددهم في السنة الدراسية القادمة •

وتعتبر هذه المدرسة الوحيدة من نوعها في مركز البلاد والمخصصة للشبيبة العربية اذ يدرس فيها طلاب من قرى المثلث ومن يافا واللد والرملة ويشترط بالملتحقين أن يكونوا من الشبيبة العاملة حيث يعملون خمسة أيام اسبوعيا ويدرسون يوما واحدا

هكذا من الأصل

نقاط الخلاف والاتفاق

التي ظهرت في محادثات بومبيدو ومع المسؤولين الصينيين

القاسم المشترك خوف البلدين من الوفاق الامريكي – السوفياتي

البيان المشترك الذي صدر الاسبوع الماضي اثر اختتام زيارة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو للصين الشعبية لم يكشف عن جميع نقاط الاتفاق والخلاف بين الجانبين الصيني والفرنسي • واكتفى البيان بوصف المحادثات بانها كانت صريحة وودية وانها هدفت الى خدمة مصالح الشعبين ••

ويجمع المراقبون على ان البيانات المشتركة التي ترد فيها عبارات الصراحة والود وخدمة المصالح المشتركة ، تشير الى وجود خلافات من النوع المتوسط • اذا كانت الخلافات شديدة فلا يصدر في اعقابها بيان مشترك ، واذا كانت الخلافات طفيفة جدا ، فان البيان يشير الى ان المحادثات قد اسفرت عن اتفاق تام في الاراء ووجهات النظر •

والبيان الفرنسي – الصيني الاخير من الصنف الاول ، اي ان الخلافات بين البلدين كانت من النوع المتوسط• وقبل ان نذكر نقاط الاتفاق والخلاف بين الرئيس بومبيدو والمسؤولين الصينيين ، فلا بد من تحليل الاسباب التي دفعت الرئيس الفرنسي الى زيارة الصين ••

خوف مشترك

المعروف انه بعد الوفاق – الامريكي السوفياتي ثارت شكوك في اوروبا الغربية وخاصة فرنسا من احتمال ان يكون هذا الوفاق على حساب اوروبا الغربية ، وان يؤدي الى اقتسام العالم الى مناطق نفوذ • وان يشمل هذا تقسيم القارة الاوروبية كذلك •ونفس التخاوف كذلك لدى الصين اذا اعتبرت الوفاق بين موسكو وواشنطن ، مناسبة سوف تستغلها روسيا لتجميع قواها لمحاولة ضرب الصين بعد ان تكون قد امنت الخط من جبهتها ضد الولايات المتحدة وبعد ان اصبحت جبهتها ضد اوروبا الغربية في مامن هي الاخرى في اعقاب اتفاقات عدم الاعتداء التي وقعها الاتحاد السوفياتي مع المانيا الغربية والتقارب بينه وبين كل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا ، والحوار بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية ضمن مؤتمر الامن الاوروبي ••

محاولة اقناع بومبيدو

اذن فالخوف من الوفاق الامريكي الروسي هو القاسم المشترك بين فرنسا والصين ، واذا كانت فرنسا قد اقتنعت بان الوفاق ليس موجها ضد اوروبا الغربية او فرنسا كما اكد ذلك السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي . فان الصين لم تقتنع بانه اصبح لروسيا نوايا حسنة بعد توثيق العلاقات الامريكية – السوفياتية •• ويقول الصينيون ان الروس قد عززوا من قواتهم المسلحة على الحدود الصينية ، وانهم سيتهزون الفرصة المناسبة لضرب الصين بالاسلحة التقليدية او حتى بالسلاح الذري •

وقد اراد بومبيدو ان يظهر لكل من امريكا وروسيا بانه لا يمكنهما اقتسام العالم ، فاسرع الى بكين لهذه الغاية •

وعندما توجه الرئيس بومبيدو الى بكين في مطلع الاسبوع الماضي ، اعتقد الكثيرون من المراقبين ان الزعماء الصينيين سيفلحون في اقناع الرئيس الفرنسي بان ينتهج خطا اكثر تصلبا تجاه الاتحاد السوفياتي • ذلك ان بكين ترى ان مصدر الخطر الذي يتهددها هو روسيا ولذا فانها تبذل اقصى جهودها ومساعيها من اجل تاليب الدول الاخرى على الاتحاد السوفياتي وكسب الاصدقاء على الصعيد الدولي وخاصة بين الدول الاوروبية ••

فرنسا حيادية •••

غير ان المصادر القريبة من الوفد الفرنسي الذي رافق الرئيس بومبيدو في زيارته للصين قالت ان الرئيس بومبيدو لم يقتنع بوجوب انتهاج خط متصلب ضد روسيا • وابلغ السيد شوان لاي رئيس الوزراء والسيد ماوتسي تونغ زعيم الحزب بان فرنسا لا يمكنها ان تبتعد عن موسكو خاصة وان العلاقات بين البلدين قد تعززت كثيرا منذ زيارة ديغول للكرملين عام ١٩٦٦ •

وقال السيد بومبيدو اثناء محادثاته مع الزعماء الصينيين انه يقدر ظروف الخلافات العقائدية بين روسيا والصين ، وانه يصغى لوجهة نظر كل من العملاقين الشيوعيين • فقد استمع لوجهة النظر السوفياتية عندما زار روسيا في مطلع هذا العام ، وكذلك عندما عرج بريجنيف على باريس في طريق عودته من واشنطن الى بلاده في حزيران الماضي • ويستدل من ذلك ان الرئيس بومبيدو اراد القول بانه يقف موقفا حياديا من النزاع العقائدي ونزاع الحدود بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ••

وقالت صحيفة – ليموند – القريبة من الديغوليين الحاكمين في فرنسا ، انه كما ان هناك قاسما او قواسم مشتركة بين باريس وبكين ، فان هناك ايضا قاسما او قواسم مشتركة بين باريس وموسكو ••

واذا كان القاسم الصيني – الفرنسي المشترك هو الوفاق الامريكي – السوفياتي الاخير ، فان القاسم المشترك بين روسيا وفرنسا هو سعي البلدين لاشاعة الامن والاستقرار في اوروبا عن طريق انجاح مؤتمر الامن الاوروبي • واضافت الصحيفة الفرنسية تقول : صحيح ان فرنسا تخشى الوفاق الامريكي – السوفياتي ، ولكن هذا الخوف يزول اذا ساد الامن والاستقرار اوروبا ، لانه لا مجال للدولتين الاعظم في اقتسام القارة المتفقة في الاراء وشبه الموحدة والمتماسكة ••كما انه اذا ابدت موسكو رغبة في تعزيز العلاقات مع الدول الاوروبية في مختلف المجالات فان ذلك يعني صدق نوايا الاتحاد السوفياتي وانه بعيد عن ان يقتسم اوروبا او اية مناطق اخرى مع الولايات المتحدة •

وهكذا فقد كانت العلاقات مع روسيا ، نقطة الخلاف الاول والرئيسية بين بومبيدو والزعماء الصينيين •

خلاف حول كمبوديا

ونقطة خلاف اخرى كانت حول كمبوديا ، اذ انه في الوقت الذي يؤيد فيه الصينيون حكومة الامير نوردوم سيهانوك ، رئيس دولة كمبوديا السابق الذي يتخذ من بكين مقرا لحكومته ، والذي يحاول اسقاط حكومة المارشال لون نول في فنوم بنه ، فان الرئيس بومبيدو يؤيد تسوية الحرب الاهلية الكمبودية دون اى تدخل من الخارج وبواسطة محادثات بين اطراف النزاع •

ويبدو ان العلاقات التجارية بين فرنسا والصين لن تتعزز اكثر مما هي عليه الان نتيجة زيارة بومبيدو لبكين • فمع ان هذه العلاقات وثيقة والتبادل التجاري بين البلدين يزداد سنة بعد اخرى ، غير ان المراقبين توقعوا زيادة اكبر في حجم هذا التبادل بعد زيارة الرئيس الفرنسي •• ويقول موظفون في الوفد الفرنسي الذي رافق بومبيدو ، بان الصينيين اعربوا عن استعدادهم لدراسة امكانية شراء طائرة الكونكورد البريطانية – الفرنسية الصنع ، ولكن الرئيس بومبيدو كان يتوقع اكثر من ذلك • اذ كان يامل ان تسفر الزيارة عن صفقة تشتري الصين بموجبها طائرات عديدة من هذا الطراز •

العلاقات تظل متينة

ولكن رغم هذه الخلافات في وجهات النظر فان النقاط والاهداف المشتركة بين البلدين تظل كثيرة ، كما يقول الموظفون في باريس •• فهناك الخوف المشترك من الوفاق الامريكي–الروسي، وهناك التجارب الذرية التي يجريها البلدان بين الحين والاخر للتعبير عن قوتهما ضد اي تهديد خارجي ، وخاصة من قبل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ••

وقال موظف فرنسي في باريس ان الاختلاف في وجهات النظر بين الصينيين والفرنسيين ليس كبيرا ويمكن تسويته ، وهو لا يؤثر ابدا على العلاقات الوثيقة بين البلدين •

عن – الاوبزورفر – اللندنية

الكلمة الحرة بقلم احمد برهم

عودة الى جمع الشمل

لقد سبق ان كتبت في هذه الزاوية اكثر من مقال حول موضوع المغتربين من ابناء الضفة الغربية الذين يعملون في البلاد العربية ، ومنهم من يعمل ايضا في البلاد الاجنبية • وقلت في حينه ان مشكلة هؤلاء الناس بالنسبة لعودتهم الى اهلهم وذويهم في الضفة الغربية يجب ان تحلها السلطات المسؤولة على اعتبار انها مشكلة انسانية لها علاقة وثيقة بالاسس التي عالجت بها هذه السلطات مشاكل انسانية مماثلة • وقلت في حينه ايضا ان مشكلة ابناء الضفة الذين ساقتهم الظروف للعمل في الخارج كمشكلة الطلاب الذين ساقتهم ظروفهم ايضا لتلقي العلم في الخارج ، اذ لا فرق بين اولئك العمال والموظفين الذين كانوا يعملون في الخارج وهؤلاء الطلاب الذين كانوا يتلقون العلم ابان حرب حزيران عام ١٩٦٧ وجميعهم لم يستطيعوا العودة الى ديارهم واهلهم بسبب نشوب هذه الحرب ووقوع منطقتهم تحت الاحتلال •

وفي هذا المقال اعود الى نفس الموضوع لانه من الاهمية بمكان بالنسبة لعدد كبير من الناس ارادت الاقدار ان تقسو عليهم وتحول بينهم وبين عودتهم الى اهلهم وديارهم •

نحن نعلم ان السلطات الاسرائيلية بعد حرب حزيران قد سمحت لذوي الطلاب الذين كانوا قبل هذه الحرب يتلقون العلم في الخارج بتقديم طلبات لجمع شمل هؤلاء الطلاب بهم على اعتبار ان هؤلاء الابناء قد تغيبوا عن ديارهم بقصد التحصيل وطلب العلم • والسلطات المسؤولة بدورها اعتبرت حالتهم استثنائية وان من الانسانية والعطف ان تجمعهم باهلهم وذويهم وتسمح لهم بالعودة الى ديارهم بعد اكمال تحصيلهم •

وفي رايي ان مثل هؤلاء الطلاب كمثل اولئك الذين كانوا قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ يعملون في الخارج كموظفين وعمال ، لا فرق بين الحالتين• لان اولئك الناس الذين توجهوا الى البلاد البعيدة والقريبة للبحث عن موارد الرزق لم يقصدوا الاستيطان في تلك البلاد ، ولم يهاجروا اليها هجرة ابدية • بل كان الهدف عملا مؤقتا يعودون بعد انتهائه الى الاهل والوطن•

وحتى لو افترضنا جدلا ان المواطن العربي من الضفة الغربية كان في نيته الاستيطان في البلد الذي يجد فيه عملا له ، فان قوانين هذا البلد لا تسمح له مطلقا باستيطانه ولا تعطي له الحق في اكتساب مواطنة دائمة ، انما تعطيه الحق في البقاء من اجل العمل لمدة محددة لا تزيد عن سنة تجدد بعد انتهائها حسب توفر العمل له ، وفي هذه الحالة فان قانون البلد الذي يعمل فيه المواطن من الضفة الغربية يعتبره اجنبيا ويعتبر وجوده وعمله امرا مؤقتا . وهذا القانون معمول به في البلاد العربية وليس فقط في البلاد الاجنبية •

اذن نستطيع القول ان وجود ابناء الضفة الغربية في البلاد العربية وفي البلاد الاجنبية كان بقصد العمل وطلبا للرزق . ولهذا فمثل هؤلاء الناس كمثل الطلاب الذين سمحت لهم السلطات بالعودة الى ديارهم • فالعمال والموظفون هم طلاب رزق . والطلاب طلاب علم لا فرق مطلقا بين الفريقين•

لهذا اعود الى نفس الموضوع الذي سبق ان عالجته في هذه الزاوية اكثر من مرة • وعودتي هذه سببها ان السلطات لم تعالج موضوع الموظفين والعمال الذين يعملون في الخارج بحجة ان عودة كل منهم متعذرة لان عائلات كاملة تعيش في تلك البلاد . ولا يجوز عودة عائلة كاملة شملها مجموع • لكن الحقيقة هي ان هذه العائلة شملها يجمع حين تعود الى الاهل في الضفة الغربية فقط •

ونقطة اخرى من الاهمية بمكان يودي شرحها ، وهي ان هؤلاء الناس الذين ذهبوا الى البلاد العربية والبلاد الاجنبية تعتبر جذورهم مغروسة في بلادهم وقد بقيت علاقاتهم بديارهم متينة حتى ان كلا منهم كان ياتي في السنة عدة مرات لزيارة اهله وذويه ثم يعود الى مقر عمله وهكذا •

اذن نستطيع الجزم ان هؤلاء الناس لم يغادروا بقصد الهجرة والاستيطان• وكان سبب خروجهم أن الضفة الغربية لم تستطع استيعاب العدد الضخم من الشباب المثقف والمهني فكانت تصدر الى الخارج الموظفين والمهنيين وغيرهم من ارباب الحرف والصناعات •

ونحن نريد ان نرجو من السلطات اعادة النظر في امر هؤلاء الناس والسماح لهم بالعودة في نطاق جمع شمل العائلات اسوة بالطلاب الذين لم ينطبق عليهم القانون وقد عاملتهم السلطات المسؤولة بصورة استثنائية•

الشتاء سيكون حاراً تحت ثلوج كردستان

عندما يتحدث البعثيون عن التعديلات الدستورية الاخيرة وعن انشاء مجلس الوزراء و – الغاء – دور مجلس قيادة الثورة يضحكون •

يقولون ان كل ما جرى كانت الغاية منه اعطاء الشيوعيين بعض ماء الوجه لان الحاكم الحقيقي والذي سيبقى الحاكم الحقيقي هو البعث لا غيره • والتعديلات الاخيرة لا تعدو كونها شكلية لان الكلمة الاخيرة في كل شان هي للبعث بقيادته العسكرية ومجلس قيادة ثورته •

هذا الكلام الذي يجسده واقع الحكم يغيظ الاكراد ويجعلهم يتنبهون الى واقعهم كشهود زور في الحكم لا كحكام . لذلك تراهم يشددون قبضتهم في الشمال حيث يرغبون في ان يكونوا حكاما حقيقيين •

مسؤول كردي كبير قال :

– لا نريد ان ننفصل . لكن البعث لم ينفذ بيان السلام كله وهذا هو منشأ الخلاف •

☆ لكنه وعد بوضع مشروع الحكم الذاتي وتنفيذه ودعاكم الى الاشتراك في الجبهة الوطنية القومية التقدمية •

– الجبهة الوطنية تبقى كلاما • لا نريد وجودا شكليا كما هو الوجود في مجلس الوزراء او مجلس الشعب المقبل • نريد مشاركة حقيقية في السلطة التي يجسدها مجلس قيادة الثورة البعثي •

☆ قلت ان المجلس بعثي فكيف تريدون المشاركة فيه ؟

– ليتحلل المجلس من صفته البعثية• اذا كانت الثورة على مستوى الجمهورية فجماهيرنا شاركت فيها ولها الحق في ان تشرك في حمايتها وتسييرها •

تبقى قضية الحكم الذاتي • البعث ماطل وهو يماطل ويريد ان يفرض علينا حكما ذاتيا شكليا • عندما قدمنا اليه مشروعنا رفضه ونحن ننتظر مشروعه للحكم عليه •

☆ واذا جاء المشروع غير ما ترغبون فيه ؟

– عندها يكون لكل حادث حديث•

من كلام المسؤول الكردي ايضا تشعر ان ثمة شيئا ما يهيء له الاكراد •

الانفصال لا يريدونه كلاما •

دولتهم في الشمال قائمة . لكنها تفيد من تقديمات الدولة المركزية •

ما هي خططهم ؟

لا يفصحون عنها ولا يكشفون اوراقهم ، على انهم يتصرفون تصرف المشارك القوي في الحكم وصاحب القناعة بحقه الذي لا يريد ان يتخلى عنه وليس مستعدا للقبول بهذا التخلي •

الشتاء الحار

بداية ١٩٧٤ ستكون حارة على رغم الثلوج التي تغطي جبال كردستان ووديانها •

اذار المقبل بداية الربيع ينتظر قبله اعلان الحكم الذاتي في المنطقة الكردية •

هذه المنطقة لم تحدد بعد • الاكراد يعترضون على عدم اجراء احصاء عام للمنطقة ومحافظاتها واقضيتها •يقولون ان حكم عبد الكريم قاسم جاء بعشرات الالوف من العراقيين العرب واسكنهم بعض المناطق الكردية ليضفي عليها الصفة العربية في حين ان غالبية سكانها الاصلين هم من الاكراد •

اي ان النزاع قائم على تحديد الهوية لبعض الالوية خصوصا في منطقة كركوك

لماذا كركوك ؟

لان فيها منابع النفط القديمة •

النزاع في المستقبل القريب هو اذن النفط الذي تريده الدولة الكردية المقبلة – اكانت مستقلة ام تابعة للجمهورية العراقية او لحكومتها المركزية – •

بداية السنة المقبلة حارة ودامية• لكن البعض من المراقبين يحاول التخفيف من حرارة هذه البداية بقوله ان حقول كركوك لم تعد مهمة الى الحد الذي يستوجب قيام حرب لان مخزونها خف وان هذا المخزون بات في حاجة الى حقنة بالماء ليعلو من باطن الارض الى سطحها •

المشكلة الكردية هي من هموم البعث ولكن اين هو موقع البعث الان ؟

المحاولة «الكزارية» خففت من – طموحه – ، الا انها اعطته درسا •

الهم الاكبر في بغداد اليوم هو ما بعد ناظم كزار •

ماذا يخطط البعث ليستمر في الحكم؟

الثابت حتى الان ان – التلاحم – بين قطبي البعث الرئيس المهيب احمد حسن البكر ونائبه السيد صدام حسين قائم ، بل ان الهزه الكزارية ، وهي بعثية خالصة . زادت متنه وجعلت من القطبين راسا واحدا بفكرين •

الاول يستقطب ولاء الجيش ولا سيما العدد الكبير من الضباط – الكارته – الجدد • والثاني يستقطب ولاء الحزب وشبابه المسلح الذي ورث صيغة – الحرس القومي – السابق من دون ان يحتفظ بالتسمية او بالاسلوب •

البكر وصدام حسين مع حزبيتهما اخذا دروسا من الماضي • انهما ينقبان عن اخطاء البعث في بداية الستينات ويسعيان الى تلافيها •

يتصرفان . وهما الحزبيان . تصرف رجلي دولة • يبحثان في كل قانون ومشروع ويستشيران الخبراء من الاصدقاء اكانوا بعثيين ام مستقلين – لتنشيط – المشاريع بحيث تاتي متوافقة مع ما تريده الناس •

تبقى اخطاء . لكن البعث بقيادته يحاول قدر الامكان تجاوزها ويتراجع عنها اذا وجدت •

السيطرة كاملة • الاقتصاديات متينة بعد اكتشاف حقول نفط ذات مخزون هائل في الجنوب لم يعلن عنها • المشاريع تنفذ في سرعة ، على رغم كل ما تلاقيه من عراقيل • ماذا اذن ؟

محاولة التقييم واعادة التقييم هي التي تشغل البعث الان •

انتخابات قريبة

في ذهن البعث اجراء انتخابات قريبة لملء المراكز القيادية الخالية والتي خلت بعد التصفيات التي تلت محاولة ناظم كزار •

في دوائر الدولة تغييرات ومناقلات• نقل محافظون وولاة ومديرون عامون والسلسلة لم تكتمل حلقاتها بعد •

بعد اعادة بنية الحزب والدولة يبقى الهم – الزاري – على الحدود •

العشائر على طول الحدود الايرانية والسعودية والكويتية كان ناظم كزار استقطب عددا كبيرا من ابنائها وسجن العدد الكبير الذي رفض ان يماشيه •

ووزع على من استقطبهم السلاح وخصص لهم تعويضات شهرية من دون علم القيادة ومن دون ان يترك جداول بالاسماء •

هم الدولة والبعث الان كشف – عملاء – كزار واستعادة السلاح ومعرفة المبالغ التي دفعت والغاية من السلاح والمال و – العملاء – •

كزار كان يتصرف على اساس انه مسؤول عن الامن ، وحفظ الامن هو في حفظ الحدود واستقطاب العشائر • لكن كزار رحل ورجاله لا يزالون هناك لكنهم مجهولون •

في بغداد من يفسر هرب كزار صوب الحدود الايرانية بقوله انه ربما كان لاستنفار جماعته بعد مطاردته لكن الجماعة خذلته •

وبعد النهاية . هل يمكن تحويل الاستقطاب من الرجل الذي رحل الى الدولة الباقية ؟

هذا ما يشغل بغداد •

اكثر من هم في بالها . على رغم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تعرفه الان •

فوق الهموم كلها يبقى الهم الكردي الاقوى والافعل الى حد انه قد يغير خريطة بلد عربي كبير ومؤثر على صعيد المنطقة وعلى الصعيد الدولي •

عن – النهار – بيروت

مسلسل بوليسي جديد

مانيكس

اليوم في التلفزيون

قبل ثلاثة اسابيع ودعنا اللص الفرنسي الظريف الانيق ارسين لوبين • مكانه الشاغر في برامج الثلاثاء احتله مسلسلان مشيران يتعاقبان بالتناوب : مانيكس وكانون•

عندما كان مسلسل مانيكس يختتم برامج يوم الجمعة في التليفزيون الاردني ، تلقينا العديد من الرسائل لتقديم جو مانيكس الى القراء ، ولم نستطع تلبية هذه الطلبات في حينه لان هذه الزاوية خاصة ببرامج التليفزيون الاسرائيلي ، وقد ازدادت الطلبات بعد ان بدا بث المسلسل من التليفزيون المحلي • اعتبارا من هذا الاسبوع سنلبي كافة الطلبات ونقدم مانيكس في حلقات مرة كل اسبوعين في ذات اليوم الذي تذاع حلقاته من التليفزيون • كذلك سنتحدث عن كانون في ايام الثلاثاء التي تذاع فيها حلقاته •

جو مانيكس – من انتاج شركة بارمونت الامريكية – قد يكون جميل الطلعة كروجر مور مثلا ، ولكنه بالتاكيد شخصية مغناطيسية • طويل القامة • في سنوات الاربعين ، وجه يوحي اليك بالثقة ، لا يعرف معنى الياس ولا الهزيمة ، يركب الخيل كفارس مغوار اذا دعت الحاجة ، يسوق سيارته بسرعة جنونية ، متوقد الذكاء ، سريع البديهة ، يجابه اشد الاخطار بدون وجل ولا خوف • لا يعرف الخداع • يظهر دائما باسمه الحقيقي ويضع اوراقه دائما على الطاولة . يدافع دائما عن المظلومين والذين بحاجة للمساعدة ، يكره الظلم الاجتماعي ، يحشر انفه في المآزق الحرجة ، حتى اذا لم يتلق اجرا مقابل ذلك • اذا علم ان الخطر محدق بمظلوم ، ولا يستطيع مجابهة هذا الخطر لوحده •

مساعده الوحيد ، هي سكرتيرة سمراء –نجية – تدعى بيجي فير – المثلة جيل فيشر – التي تجمع له المعلومات وتتلقى المكالمات التليفونية الهامة •

من هو الممثل الذي يتقمص دور مانيكس والذي يعتبر اليوم من كبار ممثلي التليفزيون ؟ – الاولاد الذين يولدون في بيوت متواضعة ، في احياء الفقر ، لهم امال اكبر للنجاح – كما اعتقد – من الاولاد الذين يولدون في قصور فخمة ، وفي احياء راقية ،وفي افواههم ملاعق من ذهب •

هذا التصريح ادلى به مايك كونروس ، الذي يلعب دور مانيكس• الممثل الذي يبلغ الان السادسة والاربعين من عمره والذي ولد باسم كركور اوهانيان ، في الحي الارمني في كاليفورنيا •

يقول كونروس : قبل ٢٥ سنة ، لو جاء احدهم وقال لجيل فيشر – التي تلعب دور سكرتيرة في المسلسل – التي كانت تغني في شوارع نيوجرسي ، او قال لي ، – كنت حينها طالب حقوق فقير – باننا سنصل اليوم الى القمة التي وصلناها ، لقلت في نفسي ان الرجل مخبول ولا شك •

والواقع ان مايك وجيل ، يقضيان الفترات بين تصوير وتصوير في الحديث عن البدايات ، والخيبات ، والامال الضائعة ، وعن الطريق الطويل الذي قطعاه حتى وصولهما الى حيث وصلا الان •

ويضيف كونروس : اذا ولدت في اقلية ، في طائفة مضطهدة ، فلا بد وان تتمتع بحاسة سادسة ، لتقف على معدن الاشخاص الذين يحيطون بك ، وتعرف حقيقة مشاعرهم نحوك، وتعرف من يحبك لذاتك ، ومن يريد استغلالك . حتى وان تظاهر بمساعدتك والعطف عليك •

وتقول جيل : صحيح ما يقوله كونروس • جربته بنفسي • عندما التقيت به لاول مرة ، والتقت عيناي بعينيه ، رغم جهلي حينذاك من يكون وما هو ماضيه ، ادركت فورا اننا سنكون اصدقاء • لا اذكر بالضبط ما قاله لي اول ما قال ، ولكني شعرت انه انسان فريد في نوعه . لا يعرف الحقد قلبه ، ولا يؤمن بالتفرقة العنصرية • ومايك معجب بجيل كانسانة ، وكشريكة له في عمله : انا استلطف جيل كنموذج . ولا يعني هذا باني ابغي الثناء الذاتي ، لانها سوداء وانا ابيض . لانك اذا بالغت في اظهار اشمئزازك من التفرقة العنصرية فلا بد ان تحصل على نتائج عكسية ،

سنوات طفولته وشبابه الباكر في الحي الذي كان يقطنه . تركت اثارا بارزة في حياته لا تزال تبدو واضحة حتى اليوم • فقد كان سكان الحي خليطا من مهاجرين شتى قدموا امريكا •• ارمن •• سلافيون •• ايطاليون •• يهود •• وزنوج •• !!

يقول مايك : في اسفل هذا الفرن الذي كان ينصهر فيه الجميع •• تجد الارمن • نحن الاولاد عشنا في خوف دائم •• ولم تواتنا الجراة لترك الحي الا جماعات •• وحينذاك كنا نسمعهم يصرخون ساخرين منا : ها هم الارمن •• الجائعون !! او اقتلوا الهنود البيض •• !! وسرعان ما يهاجموننا •• كنا نقاومهم بالحجارة ، بكتل من الطين ننتزعها من الارض ، وبكل ما تقع عليه ايدينا • وعندما كنت اعود الى البيت وثيابي ملطخة بالدم ، لم يسالني احد عن مصدر الدم •• علموني الا ابدا باثارة الخصام •• ولكن اذا تعرض احد بالسوء لي •• او لطائفتي فعلي ان استميت بالدفاع • كنا نعيش على الحد الفاصل بين الجوع والعيش بكفاف • ولكن الفقر لم يشوه من العلاقات العائلية المثالية التي كانت شعار اسرتي • والدي كان محاميا • ولكن زبائنه قلما كانوا يدفعون حق اتعابه مالا • كنا نسعد ، اذا تبرع احد الزبائن بارسال سلة من الفواكه او الخضراوات ، او قليل من البيض او فخذ خروف كان يكفينا ان نجد سقفا يظللنا ، وطبقا يرد عنا غائلة الجوع • كنت احيانا ارافق ابي الى المحكمة واراه يدافع عن المظلومين واقول في نفسي : حقا انني محظوظ لان لي ابا كهذا • والى اللقاء في يوم الثلاثاء بعد اسبوعين !

حلقة هذا المساء بعنوان – رجل الظلال – وموعدها الساعة ٨٫٥٠ مع ترجمة عبرية •

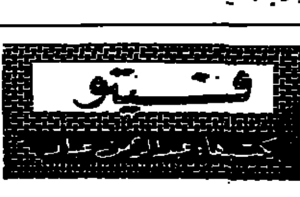
مع الناس

كراهية الغش ايمان وحياة ناجحة

بقلم : محمود كناعنة

الغش كمرض اجتماعي هو مرض قديم جدا كان قائما في العصور المختلفة • ومن الانصاف ان نقول باننا نجد في الامثلة القديمة بعض الامثلة والاقوال التي تدعو الى الغش ومن ناحية اخرى نجد في الاديان والشرائع نقيضا لذلك حربا واسعة النطاق ضد هذا الغش والخداع •

ونحن لا نريد الاطالة في الشرح حول الامثلة التي تشجع على الغش او تدعو اليه لان ذلك لا يفيدنا هنا • ولانه يدل على عدم مسؤولية واستهتار بالصالح العام •• وعليه فلا نريد ان نقول اكثر من مثل واحد كنقطة انطلاق نحو هذا الحديث ومعالجة اضرار الغش • اما هذا المثل الذي انطلق منه كل غشاش في مجتمعنا او من مثله من الامثال هو ذلك المثل العامي القائل –كحل والعمى على الله – • فهو مثل يامر بصريح العبارة بان يقوم الانسان بعمله دون اي تقدير او اعتبار للنتائج • بل انه يطلب من الفرد ان يقوم بعمل من الاعمال مع تقدير مسبق ومعرفة بضرر النتائج التي ستحصل من هذا العمل • وليكن العمى مثلا • وعليه فان هذا المثل هو دعوة صريحة للغش في العمل • وهو مثل علينا ان نبادر الى محوه من المجتمع بكل ثمن • وان نكرس كل جهد تثقيفي وسبيل خلقي لازالة اثره من نفس التاجر وهو يعمل في تجارية • والزارع وهو يحرث ارضه ويحصد حقله • والصانع في المصنع • والمهني أينما كان لتمنع بذلك اثر الغش والغبن من المجتمع • واقتصاد هذا المجتمع الذي لا يتطور ابدا الا في وضع من النصح والتناصح في كل عمل ومهنة • وليس من شك في أن كل القضايا الاقتصادية لمجتمع ناجح يجب ان تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوازع الخلقي الاجتماعي لقنع العامل والمنتج والتاجر ورجل الاقتصاد بضرورة ايجاد حالة من التعادل بين الكسب المادي وربح المال من جهة وبين افادة المجتمع والصالح العام ونصح الغير من جهة اخرى • ومثل هذه الحال من التعادل يصح ويصلح فيها كثيرا تنشيط الوعي الديني والخلقي – فهو عامل فعال جدا في هذا الميدان• ومن هنا كانت الاديان كلها تعي تمام الوعي هذه الناحية وتركز عليها وتدعو الى النصح في العمل وترك الغش • ومن ذلك ما نقراه في سفر هوشع من التوراة – ١٠–١٢ – كدعوة لهذا النصح في العمل حيث يقول : – ازرعوا لانفسكم بالبر • واحصدوا بحسب الصلاح – • وتقرا ما يشبه هذا المعنى من ضرورة التناصح في القلوب في سفر – زكريا ٨:١٧ – • اذ يقول : – لا يفكرن احد في السوء على قريبه في قلوبكم – • اما الانجيل المقدس فيقول في هذا الباب – محبة المال أصل لكل الشرور – • لان محبة المال هي التي تدفع الى الغش دون الاهتمام باتقان العمل والنصح في الانتاج • ومن هنا كانت اى محاولة غش حتى المحاباة خطيئة حسب الانجيل : – ان كنتم تحابون تفعلون خطيئة – ، – يعقوب ٢:٩ – ومن هنا ايضا كان – بالاعمال يتبرر الانسان لا بالايمان وحده – ، – يعقوب ٢:١٤ – وكان علينا ان نحكم على الانسان من عمله وبموجب صدق هذه الاعمال والنصح فيها – دينوا كل واحد بحسب اعماله – • اما الاسلام فقد جعل النصح أساس الدين وروحه حيث قال الرسول صلعم – الدين النصيحة – • ثم نهى عن الغش • بل انه اخرج الغشاش مطلقا من داخل المجتمع وذلك حين يقول الرسول : – من غشنا فليس منا – اما السبب في ذلك فقد يكون بموجب حديث اخر –الانسان اخو الانسان أحب أم كره – وانطلاقا من هذا المعنى حرم الاسلام كل انواع الغش كالدعاية الكاذبة للبضاعة • والحلف لبيعها • والخداع والتغرير • والاحتكار وغير ذلك • واوضح الاحاديث النبوية في هذا الموضوع قوله صلعم – المحتكر ملعون – • وقوله كذلك : – بئس العبد المحتكر – • ونختتم هذا الحديث بهذا الحديث الذي يتحدث عن تحريم الدعاية الكاذبة لبيع البضاعة وهو يقول : – ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم • ولهم عذاب اليم – • واحد من هؤلاء الثلاثة هو : – رجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد أعطيت بها• اي دفعت او بذلك في تحصيلها – كذا وكذا فصدقه رجل وهو غير ذلك – • وبهذا النص الصريح نصل الى معنى واحد شامل أكيد تؤمن به جميع الاديان الا وهو ضرورة منع الغش والخداع لبناء أسس الحياة الاقتصادية والاجتماعية •



لماذا الجري وراء ••• ؟

صحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام خلع بردته على كعب بن زهير وسامحه بعد ان كان قد اهدر دمه ، وصحيح ان الرسول قد خلع عباءته على البوصيري فشفي من مرض الحمى الذي اصابه • لا اشك في هذا غير انني اشك ان عباءة بعض – الوجهاء – تستطيع ان توفر لانسان عاطل عن العمل وظيفة •• لكن المؤسف اننا لا نزال نشاهد كثيرا من المتعلمين يجرون خلف وعود كاذبة ، ووراء انسان ينتفخ بالعباءة • • وتحت اغراءات الوعود الكاذبة يضطر البعض الى السير وراء العباءة •• الى السيارة حيث يدفع اجرتها والى المطعم حيث يحاسب عن طعامه وطعام – العباءة – وهكذا دواليك حتى تفرغ جيبه من النقود •• حينها تبدأ المماطلة والتسويف ، ويعلم الله ماذا يحدث بعد ذلك •

انني لا افهم لماذا يتصرف الناس هذا التصرف في زمن العلم والديمقراطية الا تكفي الشهادة وساطة للانسان كي يتقدم لاشغال وظيفة يسعى اليها•• الا تكفي مؤهلاته سبيلا لنيل ما يسعى اليه •• ام ان العباءة لا زالت حتى في القرن العشرين لها مفعولها السحري تبرىء الناس من امراضهم وتحل عقد المستترم •• والى متى تظل منساقين خلف اصحاب العباءات الذين مسخوا هذا الزي العربي الاصيل بتصرفاتهم الشاذة ••

واما من حافظوا على عروبة العباءة فلهم مني الف تحية • واما من لفوا في اطرافها حقوق المواطنين فانني اقول لهم ان العباءة لا تصلح ستارا لتغطية العيوب ••

الكلمات المتقاطعة

اعداد – سمير جو ريه – عسفيا

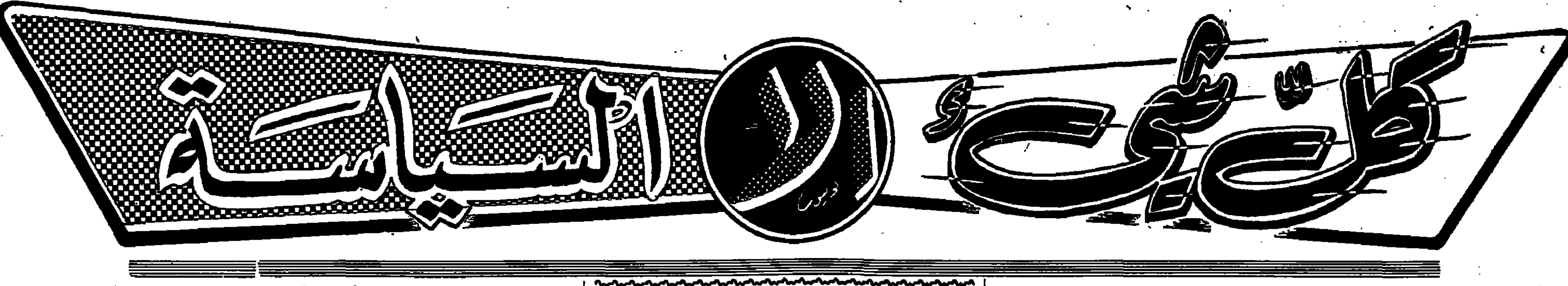
الكلمات الافقية :

١ – حكيم يوناني •
٢ – دولة افريقية عربية •
٣ – للنفي ، لهب ، سم •
٤ – اهرب ، غضب •
٥ – ارتحل ، جزر في المحيط الهادي
٦ – خوف ، ثلاثة ارباع تنادي •
٧ – بمعنى ، جدها في دوام ، انهض •
٨ – دولة عربية •
٩ – دولة اسيوية اسلامية •

الكلمات العمودية :

١ – صحيفة مصرية شهرية •
٢ – ثعابين •
٣ – نوع من الورد ، احد الاشهر للنفي •
٤ – سلس ، رقص رقصة شعبية•
٥ – جمع بئر ، الاسم الثاني لمطربة لبنانية •
٦ – يطير في الفضاء ، فارق الحياة
٧ – اداة تخيير – مقلوبة – ، حيوان يجري ضخم ، ثلثا نام
٨ – مخادع •
٩ – الاخرة •

هكذا هي الارقام



شهادة الميلاد

وثيقة السعادة في الزواج

بقلم محمود تيمور

تفيض المجالس بانباء الحياة الزوجية وما يتكاثر فيها من حوادث الشقاق الذي يفضي الى الطلاق وتهدم الاسر وانهيار الازواج ، وفي هذا ما يبعث المرء على التفكير في اسباب تلك الكوارث التي تنتابنا في ناحية من اجل نواحي الحياة الاجتماعية وابرزها في كيان الامة

ولا ريب ان ثمة عوامل متعددة لتلك الظاهرة الخطيرة . ولكل عامل منها اثره ونتائجه - والذي يبدو لي ان في طليعة تلك العوامل امرا جديرا بان يسترعى انتباه الباحث الاجتماعي ، ذلك هو ما اسميه — نظرية السن — واعني بها التفاوت في السن بين الزوجين ففي معتقدي انه كلما علت سن الزوج كان الوفاق وطيد الاركان حتى لو بلغ الفارق ان يكون عمره ضعف عمرها .

وقد يبدو لي ان في هذا شذوذا عن المالوف المتعارف ، ولكن من يتامل مليا في صلة المراة بالرجل منذ الازل ، لا يجد في هذا الراي شيئا من الشذوذ .

ولو رجعنا الى تاريخ الجنس البشري نستخبره ، لالفينا ان عصر التمدن والحضارة يعد مرحلة قصيرة تافهة في عمر الانسان ، فاما المرحلة الطويلة الكبرى فهي تلك التي قضاها احقابا مديدة قبل التاريخ تعد بالاف مؤلفة من السنين .

وفي هذه الاحقاب المديدة تكونـت غرائز الجنسين ، وتركزت خصائصهما ، وقد كانت الحياة في تلك العصـور السحيقة قائمة في الاغلب على ان الرجل هو الذي يضطلع باعباء عيشه والدفاع عن نفسه ، وتوفير السلامة لانثاه ، فكان يخرج في طلب الصيد ، وكانت المراة ضمن ما يستولي عليه من مغانم واسلاب ، فاما المراة فكانت تعيش محمية بالرجل ، مكفولة الرزق من سعيه قعيدة كهفه او كوخه ، همها حضانة الولد ، واعداد الغذاء وتوفير وسائل الراحة فكانت في هذه الحياة متممة للرجل ، تقوم بنصيبها الطبيعي بنسبة الجزء الى الكل ، اي بنسبة الضلع الى سائر الجسد .

ومن هنا استقرت وتبلورت فيهـا غريزة اصيلة ، هي غريزة النظر الى الرجل باعتباره حاميها المسؤول عـن كفالتها ، وانه هو الكل في حياتها .. وعلى الرغم من تطور الجنس البشري ظلت هذه الغريزة كامنة موروثة في المراة ، اخذة مكانها من الاستقرار ، فما اسعدها من لحظة تلك التي تشعر فيها المراة بفناء نفسها ، وذوبـان شخصيتها في رجلها المنشود ، وتحت جناحه الامين .

والرجل على هذا القياس يحس في اعماق نفسه برغبة الاستيلاء على المراة ، واقامة نفسه حاميا لحماها ، يذود عنها ويحوطها ، ويبتغي مرضاتها ، بـان يستوفي لها اسباب السعادة والرخاء ..

فالهناءة الزوجية موقوفة على تبادل هذا الشعور الغريزي الاصيل بين الجنسين ، فاذا تهيأت اسباب ذلـك التبادل سمينا الامر — وفاقا — واذا لم تتهيأ اسبابه سميناه — شقاقا — .. وسر التعاسة الزوجية هو ان كلا من الزوج والزوجة لم يحس نحو اليفه هذا الشعور الطبيعي ، شعور احتماء المراة بالرجل ، وشعور حماية الرجل للمراة

فالمراة اذا تزوجت رجلا في مثل سنها شعرت بواعيتها الخفية ، انه ليس من هذا الصنف القادر على ان يقوم بحمايتها وغمرها بما تطمع فيه من عطف وحنان لتبقى في كنفه امنة مطمئنة رغيدة العيش فهي في الحقيقة ان ثارت في وجهه ، فانما تثور استصغارا لشانه وزرايه به ، وكذلك هو فانه يحس بان سنه لا تؤهله لموقف الذائد الحامي الذي يستطيع ان يملأ قلبها بالحب والعطف ، فيشعر ازاءها بالضالة والتخاذل ، وهنا ينشب النزاع ، نزاع بين غريزتـين اصيلتين هما ميراث الاحقاب الخوالي للرجل والمراة كليهما .

فان تزوجت المراة رجلا يكبرها سنا ، فهي بطبيعة الحال تتمثله مستوفيـا عناصر الرجولة على اختلافها ، وهـو بطبيعة الحال ايضا يتمثل فيها المراة مستوفية عناصر الانوثة جميعا .. ومن ثم تسكن الغرائز وتسير في مجراها الطبيعي لا نفور ولا نزاع ..

والمراة بطبيعتها — وفق ما ورثته من غرائز العصور البدائية الاولى — تؤثر حياة الاستقرار في البيت تؤدي رسالة الزوجية والامومة ، مطمئنة في كنف رجلها حريصة على الاحتفاظ به ، عاملة على ان يكون لها وحدها لا يشرك بها اخرى ، فهي تطلب اليه ان يبادلها وفاء بوفاء . فلا غرو ان فضلـت الزوج الذي يكبرها سنا ، لانها حين تفضله على غيره تحس الاطمئنان الى انه الرجل الذي يستطيع ان يكون وفيا حافظا للعهد ، اذ مارس تجارب الحياة ومر بطور المغامرات في الحب ، واصبح في حالته هذه ممن يؤمن لهم جانـب ويرجى منهم وفاء .. وعلى العكس من ذلك موقف الزوجة اذا لم يسعدها الحظ بزوج اكبر منها ، فانه يحق لها ان تقف منه موقف الشك والارتياب ، فهو بغرارته وحداثة تجاربه ، وتطلعه الى الحياة ، ونزوعه الى الشرود والمغامرة لا يعد ملجا حصينا للمراة ، ولا ثقة لحفظ العهد ومبادلة الوفاء بوفاء .

هذا رايي في — نظرية السن — واثرها في الحياة الزوجية ، ولست اريد ببسطها في هذا المجال ان اقول : انها قانون حاسم لا يقبل المراجعة ، وانما هي فكرة اختمرت ، فحفزتني على عرضها ما يؤيدها من شواهد الطبيعة ، وسرائر النفس ، والتامل في تاريـخ الانسان منذ كان ..

على انه لا يفوتني ان الشخصية القوية في الزوج قد تحل مشكلة التماثل في السن ، وفي مقدور الرجل ان يستعيض عن زيادة السن بما يكون قد وهبه الله من خصال تمثل الرجولة الحقة التي هي مثل المراة الاعلى ، فتتم الهناءة الزوجية وان تماثلت الاعمار .

عن كتابه — عطر ودخان —

« الطبق » الزوج !

كتبت احدى الامهات اليابانيات الى ابنتها قبيل زواجها تقول :

— هذه يا ابنتي — وصفتي — للسعادة في الحياة الزوجية -- ضعي زوجك في — قدر — من العناية والرعاية ، واحكمي سد هذا القدر بغطاء من الشفقة والمرح والمشاركة الوجدانية ، ثم ضعيها بالقرب من نيران الحب الهادئة المستمرة التي لا تتاجج ولا تخبو ، وبذلك يجود طهي محتوياتها وتصبح — طبقا — شهيـا دائما !!

الصمت الناطق

شعر : عبدالله الفيصل — جدة

احبك حتى كان الهـوى	تجمع وارتاح في اضلعـي
واصبحت بعد الفراغ امرءا	صريع هوى جامح موجـع
احبك مهما يقل عاذلـي	لانك سلواى في مخدعـي
تعيش ظلالك في ناظـرى	ولا شيء غيرك في مسـمعى
كانك في اضلعي خفقـة	تروح وتغدو و تنمو معـي

● ● ●

حبيبي هل فاتـك الملتقى	فاصبحت عن صبوتى تبعـد
اذا ما رنوت بطرفي اليـك	اشاحت بوجهك عنى اليـد
واما مددت اليـك اليديـن	نفرت وصدك استشهـد
فاضحيت لا املا يرتجى	وحبى افاق وما يرقـد ..
وقد شبت النار في خافقـي	وضاع كاسي لديك الغد

● ● ●

حبيبي اين الليـالى الملاح	وقد كنت اسمارها ارقـب
واين العهود بـان نلتقـى	وكل بدوح اللقـا يطـرب
فهذا صدودك يطـوى المنى	وصمتك في شرحه يسهـب
وهذى المحاجـر في ادمعـى	تريك الماسي وما احجـب
فهلا عدوت لوصـل الحبيب	والا ارتيـك ما يلهـب

● ● ●

حبيبى عد لى فلست الضعيف	ولست القـوى كما تحلـم
سابدل شـوقى والامـه	بكبـر وانت بـه اعلم
واحطم قلبا براه الجـوى	واهدم ما كنـت تستعظم
وان سال دمعى على محجرى	ليلقى بسمعك ما اكتـم
فلست اطيق لحبى الهـوان	ولو كان قلبـي ما اضرم

عن ديوانه — محروم —

صوت

— من قاموس الكلمات —

● المسبحة في يده .. والشيطان في جيبه !

● اكره كثيرا .. كل ما اخافـه كثيرا !

● لماذا تبدو الزوجات اقل اناقة من الارامل ؟

● انه فنان كبير .. لان النـاس يصدقون كل ما يقول من كذب !

● معظم تصرفاتنا السخيفة جدا .. يكون الدافع اليها نبيلا جدا !

● يفقد الكثير من يفقد ثروته ، والاكثر من يفقد صديقه ، وكل شيء من يفقد قلبه !

● من ياكل مع الشيطان .. يحتاج الى ملعقة طويلة !

اختارها : نوح دعنا

فكرة **

بقلـم : علي امين

ما اكثر الطوب الذى وقع فوق رأسى وانا امشى في شارع الصحافة .. ولقد جمعت هذا الطوب وبنيت به قلعة من قلاع الصحافة في بلادي .

لم احاول في يوم من الايام ان التقط الطوبة واصوبها الى الطفل الذى رمانى بها . فقد كنت اومن إن هذا الطفل سيكبر غدا او بعد غد ، ويندم على القاء الطوب على الذين يبنـون قلاع بـلاده !

وهذا الطوب الذى وقع فوق راسى هو كل الاوسمة التـي اعتز بها في حياتي الصحفية !

فقد اعاد هذا الطوب الثقة الى نفسي ، اشعرني باننى على قيد الحياة .. فالناس يضربون الاحياء بالطوب ، ويضعون باقات الزهور على قبور الموتى !

وانني احتفظ في مكتبتي بمجلدات ضخمة تحتوي عـلى الشتائم التي وجهت لى في صحف ومجلات العالم . وكثيرا ما اقلب هذه المجموعات واعود الى قراءة الشتائم والاتهامات التي نزلت فوق راسى .. واجد لذة في قراءتها لا اجدها في المديح الذي القاه في بعض الاحيان .

وفي بعض الاحيان اضبط نفسى وانا متلبس بالغرور ! فان معظم الاسماء التي شتمتني اختفت من بلاط صاحبة الجلالة ، ودفن اصحابها تحت تراب الفشل والنسيان !

ولو انني اهتممت بالرد على هذه الشتائم لاضعت وقتـي ووقت قرائي واضعت آلوف الصفحات من الصحف والمجـلات التى اعمل بهـا !

واحيانا تفلت اعصابي مني ، فامسك قلمي واكتب مقالا اهاجم فيه الكاتب الصغير الذى شتمني .. ثم اراجع نفسى !

لقد عشت طول عمرى اجمع الطوب الذى يلقيه الناس فوق راسى ، فلماذا اخرج عن التقاليد التي رسمتها لنفسـي ، هل كبرت في السن ؟ هل شاخت اعصابي ؟ هل بدأت افقـد ثقتي في نفسى ؟ وبعد ان اوجه الى نفسى كل هذه الاسـئلة امزق مقالي .. واضيف هجوم الكاتب الصغير الى مجلدات الشتائم التي احتفظ بها .

وفي بعض الايام اصاب بالفزع !

اقلب الصفحات والمجلات فلا اجد هجوما ضدى .. واتصور انني بدأت اتدحرج على بلاط صاحبة الجلالة !

ولكن فزعي لا يطول .. فان هواة القاء الطوب يسارعون باعادة الثقة الى نفسى !

الحب في حياة الفنان

تلقيت سؤالك : هل الحـب في حياة الفنان عنصر لازم له ؟

واجيبك بان الحب لا يـذكر الا انصرف الذهن الى ذلك النوع المعروف الذي اصطلحنا على وصفه بانه الميل والالفة بين الجنسين : جنس الرجل وجنس المراة .

ولكن حقيقة الامر تدلنا على ان الحب اعمق اغوارا ، او ارحب جنابا واكثر انشعابا مما جرى به الاصطلاح فثمة الى جانب الحب الجنسي ، حب البنوة والابوة والامومة . وثمة حب الاوطان ومعاهد الذكريات ، وثمة حب الطبيعة في مجاليها الفواتن ، وثمة حب المعاني السامية من السؤدد والمروءة والفضيلة ، وثمة الحب الالهي الكبير ، الذي هو لب الصوفية ونبعهـا السلسال ..

ولما كان الفنان مرهف العاطفة ، مشبوب الحس ، مزودا بالقدرة عـلى الافصاح عن مشاعره في اساليب طريفة جذابة ، فانه خليق ان تمتلئ نفسه بالحب ، على اختلاف انواعه في المعاني والصور ، فيثير هذا الحب في حنايا صدره كوامن اشجانه ، ويمنحه فيض الالهام في التصوير والتعبير .

والحب — في نطاق هذا التفسير — يعد عنصرا لازما للفنان ، ولو عرضنا ما يقرب في الذاكرة من الوان الفنانين على تباينهم ، لما اعوزنا ان نجد لكل واحد منهم باعثا من ذلك الحـب وحظا منه يرافقه في مدى حياته الفنية ويصبغه بصبغته .

فما الحب في الواقع الا روح الفنان والنور الذي يملأ جنبات نفسه او هو بلغة العلم — الطاقة الكامنة في جوهر مادته .

بيد ان هناك عاملا له كبير الاثر في اذكاء الحب ، وايقاد لهيبه حتـى تتفتق العبقرية وتاتي بالروائع ، واعني به عامل — الحرمان — فلو قلنا بان الحب عنصر اساسي في حياة الفنان ، لكان هذا الراي مبتورا منقوصا لاتمام له ، الا اذا قلنا بان الحب المنشود للفنان هو الحب المحروم ..

فبهذا الحرمان ، بهذا الجوع ، بهذا الكبت ، تتجمع العاطفة وتتفاعل ، ثم تختمر وتحتدم ، فاذا هي قوة جبارة تصنع الاعاجيب .. فمما لا يحتمل الجدل ان الشبع والامتلاك قاتـل للرغبة ، مخمد لجذوة الفن ، معوق لسوانح الالهام .

والفنان في الواقع احد رجلين : فنان عقيم ، واخر منتج ..

فالاول هو الذي يعيش في فنه ، اي يمارسه حياة ، وبعبارة اخرى ، تكون حياته قصيدة يحياها بنفسه ، بدلا من ان يعبر عنها بفنه .. وهذا الفنان — بلا ريب — عقيم الفن ، لانه في غنى بحياته عن التعبيـر .. لا يشعر بحافز اليه ..

اما الاخر ، فذلك هو المحروم الذي لا يحيا حياته التي يصبو اليها الا في عالم خياله ، فيظل محروما هذه الحياة ولا يفتا ينشدها ، فيحفزه الحرمان الى التعبير عن مشاعره ، ويواتيه في سبيل ذلك الالهام الصادق .. وهذا هو الفنان المنتج الذي يترك روائعه غراسا في فردوس الفن ، ولذة ومتاعا للناس .

فلا مبالغة اذن في القول ، بان الحب المحروم انما هو مثار الالهام في نفس الفنان ، لا غناء عنه بحال .

م . ت .

حـزن لا يـزول !

قال شاب صغير امام الروائيـة الفرنسية العجوز كوليت :

— الزمن يمحو جميع الاحزان

— هذا غير صحيح بالتاكيد ، فقد حزنت ذات مرة حزنا هائلا اؤكد لك ان الزمن ضاعفه ولم يمحه .

— وما هي هذه الكارثة الفذة يا سيدتي ؟

— اول تجعيدة ظهرت في وجهي !

● ● ●

الرجل النـاجـح ..

سئل احد الاخصائيين :

— من هو الرجل الناجح في نظرك ؟

فاجاب :

— هو الذي ينسى اخطاءه ، ولكنه لا ينسى بواعثها والاسباب التي ادت اليها .. وهو الذي لا يقنع بانه اول من خطرت له فكرة ما ، وانما يحرص على ان يكون اول من يطبق هـذه الفكرة .

من اسرار رصيف الفني

يا مسافر وناسي هواك ..

بقلم طرزان الكواكبي

كلا — الواجب — يقضي على ان اقوم بتوديع تلك الصديقة العزيـزة المسافرة الى الاسكندرية ، لانها كلما سافرت الى الاسكندرية عادت ومعها هدية ثمينة من «الجمبري» الفاخـر تضعها في ثلاجة صغيرة ، فيصـل الجمبري الى القاهرة وكانه خارج من البحر لتوه ..

من هنا ، لم يكن الوداع يمـت بصلة ما الى «العواطـف» بل الى «البطون» .. ولله في خلقه (الفجعانين) شؤون .

درت وبحثت عن تلك الصديقة في مركبات الدرجة الاولى ، ثم في الدرجتين الثانية والثالثة . ولكني لم اقف لها على اثر .. وفي خلال هذه الجولة ، لاحظت ان المودعين — امثـالي — لا يكفون عن الحديث مع مودعيهم ... وحملني الفضول على التساؤل :

— ترى ماذا يقولون ؟

ولم انتظر الاجابة ، بل مضيـت اتسكع بين نوافذ القطار ، و«اتحشر» بين البصلة وقشرتها .. لاخـرج بتشكيلة غريبة من الاحاديث ..

—●—

كانت «الخطيبة» تطل من نافـذة القطار ، وكانها لوحة زيتية رائعة داخل اطار .. اما الخطيب فكان شابا قصير القامة .. كان يقف على اطراف اصابعه الى النافذة ، وقد اشفقت عليه حتى هممت ان احمله على كتفي ليكون في مستوى خطيبته ..

وكان يدور بينهما الحديث التالي :

هو : زيزي .. عايز كل يوم جواب

هي : كل يوم ؟ قول كل يومين ثلاثة

هو : لا .. كل يوم .. اليوم اللي مش حايجيني فيه جواب حاسهر للصبح .

هي : لا .. وانا يخلصني ؟

هو : قولي لي .. حتنزلي البحر ؟

هي : ضروري . .

هو : وحاتلبسي المايوه طبعا

هي : امال حانزل بفستـان سواريه ؟

هو : والناس حيبصوا لك ؟

هي : وايه يعني ؟

هو : ويتمتعوا بالنظر والبحلقة في جسمك وانا لأ ..

هي : تقدر تيجي وتبص وتبحلق زيهم

هو : يا ريت .. «اعتديش اجازة زي ما انت عارفه ..

هي : طيب .. خلاص بقى

هو : لو طلبت منك طلب تقبليه ؟

هي : اذا كان في امكاني اقبله

هو : ما تنزليش البحر الا الصبح بدري

هي : يا سلام .. عايزني اخد برد ويجيني التهاب رئوي واموت ؟

هو : بعد الشر ..

هي : وليه عايزني انزل الصبح؟

هو : عشان ماحدش يشوفك

هي : واذا شافوني ؟

هو : انت عارفة قد ايه باغيـر عليكي ، والغيرة بنت الحب ، ولولا اني بحبك ما كانتش يهمني ..

هي : كده .. طيب خلاص ..

هو : يعني حاتنزلي الصبح بس

هي : لأ .. قصدي «خلاص» فهمت انك بتحبني وبتغير علي .. فيـه حاجة تانية ؟

هو : لأ ..

هي : طيب .. مع السلامة احسن الجرس دق ..

—●—

وهذه زوجة بدينة ، لم تتسع نافذة القطار الا لراسها ورقبتها الغليظـة فقط .. وكانت تتحدث الى زوجـها حديثا متواصلا دون ان تاخذ «نفسها» وكانها حنفية ماء «باظت» جلدتـها فانساب منها الماء في غير حساب ..

وكان الزوج المسكين يكتفي باحناء راسه ، دلالة على استيعاب الحديث ، وتنفيذ (التعليمات) .. وكانت تقول والكلمات تتدافع وتتزاحم عـلى لسانها :

— اسمع يا ابو ابراهيم .. اوعى تنسى حاجة من اللي باقول لك عليه .. كل يوم الصبح تطلع فوق السطح وتحمل الاكل للفراخ . ما تخليش الخدامة تطلع احسن «مقصوفة الرقبة» تشاغل طباخ الجيران اللي قصادنا .. ولما البنت تشتري اللحمة كل يـوم الصبح .. تحوش حتة منها للكلب «بوبي» وتسلقها له على مرتين .. وتحط له في الشوربة شوية عيش ناشف .. ما تحطلوش عيش طري احسن الحكيم قال انه بيضره عشان عنده الكبد .. وكل يوم العصرية تنزل تفسحه شوية .. وتبقى تعمل له حمام كل يوم جمعة مرة .. وتقفل النملية كويس احسن مقصوفة الرقبة بتسرق السمن والسكر والبن .. ولما تيجي الغسالة يوم الخميس خلي الخدامة تديهـا الغسيل كله .. واوع تبعت القمصان والبيجامات للمكوجي .. اكويهم انت زي ما علمتك .. وان جت جارتنـا «سميرة» ما تديهاش وش .. وابقى نام بدري .. مش ضروري تسهر في البيت وتضيع كهربا على القاضي وتقلع عينك في القراية .. اسمع نسيت اقولك .. — بوبي — يستحمـم بالصابون اللوكس .. اوعى تحميه بالصابون النابلسي .. وخلي بالك من نفسك .. انا ما يهمنيش غـير صحتك .... وان قدرت تيجي تقعد لك يوم معانا تعال .. ما اقدرتش مش ضروري ..

ولم يفه الزوج المسكين بكلمة ... وادركته رحمة الله على يد جرس المحطة الذي دق معلنا قيام القطار ..

—●—

وفي النافذة المجاورة ، وقف زوج شاب ، — «مخلط» — انيق يـودع زوجته .. وكان هو الذي يتكلم .. كان يقول لها :

— انا ما يهمنيش الا انك تصيفي وتنبسطي .. اذا شفتي نفسـك مبسوطة بدال ما تقعدي جمعة اقعدي جمعتين ..

— وانت مش حاتيجي ؟

— اذا قدرت .. الشغل كتير قوي اليومين دول .. وكل موظفين الشركة واخدين اجازات .

— بس مش حابقى مبسوطة وانت بعيد عني

— انا شخصيا مش حاشعر انـك بعيدة عني

— ازاي

— لانك عايشة في خيالي .. وفي فكري ..

— لكن انا مش خيالية زيك

— لازم تكوني زيي .. والا مـا تبقيش تحبيني زي ما بحبك

— لا يا خويا .. انا اذا شفـت نفسي متضايقة حاتبص تلاقيني نطيت في مصر .

— والمضايقة حاتيجي لك منين بس .. ما دمت مع والدتك .. هيبـه والدتك حد يزهق منها .

— ما انا عارفه .. لكن ..

— انت فاكرة ان فراقك هين علي ، ابدا وحياتك .. انما انا مضطر اضحي عشان صحتك

— مرسي يا روحي

— بس على فكرة .. ضروري قبل ما تيجي تكلميني في التلفون .. اوعى تيجي فجاة جايز ما اكـونش في البيت

— طيب ...

— حاتوحشيني ..

— وانت كمان حاتوحشني ..

ولم يسعني الا الاعجاب بسعة حيلة هذا الزوج — الخلوصي — الذي يغلف رغبته في التمتع بحريته الشخصيـة بغلاف الحرص على صحة زوجته .. وهو يخشى ان تحضر فجاة فتكتشف مدى — اخلاصه — و — وفائه — وليس هذا فقط ، بل انه تخلص فترة قصيرة من زوجته و — حماته — .

—●—

وهذه حسناء ، بارعة الجمال .. لعوب الطرف .. وقفت لتوديعهـا — بلة — من صديقاتها اللاتي يماثلنها جمالا .. و — دردحة — ..

وكانت تقول لهن :

— انا حاغير طريقتي خالص ..

— حتعملي ايه ؟

— حكايات الخطوبات بتاعة البلاج دي ما تنفعش .. فيه طريقة تانية احسن واضمن

— وايه الطريقة دي يا ترى

— حالبس دبلة .. واعمل نفسي مخطوبة ، لكن خطيبي مش عاجبني .

— وبالطريقة دي تلاقي الشبـان — يستموتوا — قدامي .. اصل — الراجل — دايما يحب الحاجة اللي في ايدين الناس .. الواحد منهم احيانا يجري وراء واحدة متزوجة ، ويعمل اللي يعمله عشان يطلقها من زوجها ويتجوزها هوه ، مع ان البنات قدامه كتير — وفيهم احسن واجمل الف مرة من الزوجة اللي بيجري وراها . لكن نعمل ايه .. الرجالة عقولهم كده .

— والله شاطرة يا — كامي — ..

— الدنيا كده يا حبيبتي بتعلم .. دلوقت لما الشاب من دول يعرف اني مخطوبة .. حايعمل كل جهده عشان اسيب خطيبي واخطبه هوه .. وده يعتبر في عرف الرجالة — انتصار —

— طيب .. بس اوعى ترجعي بايدك فاضية

— مش عيب ..

وحان موعد قيام القطار ، فانساب في بطء تاركا المودعين يلوحـون بمناديلهم .. ولم اعثر على الصديقة الحسناء — غادة الجمبري — فقد تبينت اني تاخرت عن موعدها ٢٤ ساعة .. وكان جزائي الحرمان من اكلة الجمبري الشهية .. وهو جزاء — لو تعلمون — فظيع ..

بسرعة

● بعض الناس يشبه روايات توفيق الحكيم ، تحلق بك في السماء ثم تتركك فجاة معلقا في الهواء ، وبعض الناس اشبه بروايات برنارد شو توهمك بانها روايات هزلية ، وهي في الواقع دروس في الحياة ، وبعض الناس مثل دفتر التلفون ، تحرص على الاحتفاظ به ، ولكنك لا تفتحه الا مرة كل عام !

علي امين

● انا احب ان اسمع الغناء ولا اطيق ان اسمع دقات الساعة ، ولذا فانـي اكره اليأس لانه ساعة مضبوطة تدق بصدق .. واحب الامل لانه صوت جميل يكذب ويغني !

كامل الشناوي

● كانت السماء جميلة هذا الصباح .. حتى ان رياح الخريف كانت تصفر لها !

عبد الحليم عبد الله

● لم يحدث في التاريخ ان ثارت نملة واحدة على مملكة النمل .. والنتيجة ان النمل ما زال الى الآن نملا .. وسيظل نملا الى الابد ، ولن يتطور !

مصطفى محمود

● الزواج خطوة هامة جدا .. ولذلك يجب ان تتردد فيها حتى الموت !

انيس منصور

● لست ادري لم تبدو عاطفتي نحوها كدورة — الفصول الاربعة — .. ما ان تنتهي .. حتى تبدأ من جديد .. ؟

و . ص .

لحظة

السـؤال الأخيـر !

قال قارئ الكف للحسناء :

— هناك رجل طويل وسيـم .. سيمطرك بالهدايا . ويصحبك الى الفخم الغال ويتعلق بك تعلقا شديدا .

فسألته الحسناء :

— هل هو غني ؟ قال :

— انه يملك ثروة قدرها ربع مليون جنيه !

قالت الحسناء ، وهي تضع في يده مبلغا طيبا من المال :

— .. رائع لكن بقي السؤال الاخير .. ماذا سيحدث لزوجي واطفالـي الثلاثة ؟!

هكذا من الأصل

فصول مختارة من كتاب :



لو تزوج هــذا الشــاب مــن حلاوتهــم !

ل اشياء كثيرة تحدث في هذه .. فنحن نحب في الوقت المناسب لكن اصعب حالات الحب ان يحبك ب لا تريده ، في وقت لا تريده رة مخيفة ويصبح الحب هو الموت اما ان تحب هذا الشخص او .. ويكون الحل الوحيد هو ان ر بالحب لتصبح قادرا على الحياة ذلك .. اما اسم هذه الحياة يا فموضوع اخر .

ـ ذلك في مدينة اسمها واو .. بالقرب من نهر النيجر في غرب يا . في كانون الثاني ١٨٢٥ ، معسكر رحالة انجليزي مشهور هيوكلا برتون .. ولكن هنا اة ليس هو موضوع الحب ولا في الحب وانما الطرف التي يضحك ما يجري حوله وعنده متسع من ت لكي يتسلى . اما الطرف يقي في قصة الحب فهو خادمه ب الطويل الوسيم ريتشارد ليمون . – ١٨٠٤ – ١٨٣٤ – وكان في عمره والعشرين من عمره .. وهذا ب لاندر قد سافر من انجلترا الى كا عدة مرات وعمل في التجارة وهو لعاشرة من عمره ، وركب كل انواع ن وواجه كل المصائب البحرية نوية ، وغرق مرتين وتعلق بلوح بي يومين كاملين وشرب من ماء ط اضعاف وزنه ، والتهب جلده كان يقال ان اللحم اذا وضع ، احترق . وحتى قيل ايضا ان ملاك ، عندما جاء يقبض روحه فتح بطنه د قلبه قطعة من اللحم فرفض يتسلم هذه الجثة لان التعليمات ، عنده ان يقبض ارواح الاحياء لا ح الموتى .

ركان هذا الشاب يسمونه وهو ير باسم القرموط واحيانا باسم ت لان البحر يرفضه كلما حاول اغراقه . وقد حدث ذلك اكثر مرة ، فعندما كان يعمل على سفينة ، تجارية ، شرب القبطان كثيرا ح يتسلى فالقى ببعض البحارة في ، وبعضهم احتفظ به البحر . هذا الشاب فكانما القاه القبطان ارض من المطاط ، لم يكد يلمس ج حتى تحول الى اذرع قوية اعادته ظهر السفينة .

وعمل لاندر خادما للرحالة الانجليزي برتون وكان الرحالة مكلفا بارتياد ب افريقيا ومعرفة منابع نهر النيجر ن كان صحيحا ان هذا النهر على له بنهر النيل وان كان صحيحا ان الا قبيلة من الزنوج لها ملامح ـوبية . وحدث الملامح الاوروبية ذلك الوقت بانه ليس ضروريا ان يكون الشعر من النوع – السابح – وانما الانف صغير والشفتان ممتلئتان والوجنتان غير ناتئتين والعيون قاتمة اللون ..

والان الى قصة الحب التي تحدثنا عنها في مطلع رحلتنا هذه .. وقعت قصة الحب عندما كانت قافلة الرحالة الانجليزي كلابرتون قد اعدت كل شيء سرا للانتقال من مدينة – بوسه – الى مدينة – واو – .. الخيول والشيالون والصناديق الثقلة والطعام والسهام والنبال والادوية والبوصلة وفي اللحظة التي تقرر فيها كل شيء جاءت سيدة ضخمة الجثة لو هي جثة غير مناسبة الابعاد .. الصدر كان طفلا او اثنين يرقدان عليه ..وارداف كانها لفيل والذراعان كانهما فخذان والعينان واسعتان ، البياض ناصع والسواد فحم ، والاسنان عاجوالشفتان داديتان . وجاءت هذه السيدة على ظهر حصان ومن ورائها رجالها ونساؤها ايضا .. وعدد من الخيول وعلى الخيول رجال وفي ايدي الرجال سهام ورماح .. ومن وراء الجميع اطفال يسحبون عددا من الكلاب والجواميس ..

والتفوا جميعا حول الخيمة التي اقام فيها الرحالة الانجليزي كلايرتون وخادمه لاندر .. وكان مع السيدة مترجم ..

قالت له السيدة : قل لهم : انها زوما .

واشارت اليه ان يقول انها جاءت لمهمة تتعلق – بالشرف والكرامة وانها اذا اتخذت قرارا فلا رجوع فيهوالعالم كله يعرف ذلك .. وهي اليوم قد اتخذت قرارا وتريد ان ينفذ قرارها بسرعة قبل طلوع الشمس وانها يطبعها شديدة القلق ولا تصبر على شيء . وردد المترجم وراءها كل كلمة . ومع كل عبارة كان رجالها يتحركون يمينا وشمالا في حالة من الفزع او الخوف او التخويف .

وعادت حلاوتهم تقول : انني اخترت لنفسي هذا الشاب . واشارت الى الخادم الانجليزي لاندر .. اي انها اختارته زوجا لها . وكان زوجحلاوتهم قد توفي بعد زواجه منها بسنة واحدة وانجبت منه ولدا . ثم ورثت منه الكثير من الرجال والخدم والجواميسوالاموال والسلطان وهي اشد شراسة من كل هؤلاء الرجال وهي قادرة على ان تبرهن على قوتها كان تقول لواحد منهماقطع لسانك .. فيخرج لسانه من بين اسنانه – كضفدعة . ثم يلتقطه قبل ان يسقط على الارض ويبتلعه من جديد ويظل يبتلع ريقه الدامي في هدوء . لقد فعلت ذلك كثيرا .. وطلبت الى رجالها ان يقطعوا اصابعهم وان يقتلوا انفسهم .. كل ذلكفعلوه سمعا وطاعة مع عظيم الاحترام والامتنان .

ولم يفهم الرحالة الانجليزي وخادمه ما الذي تريده حلاوتهم .. ولكن من المؤكد انهم احسوا ان كارثة قد وقعت . فهذه السيدة تستطيع ان تعطل رحيلهم الى اي مكان . تصوروا ان حلاوتهم التي هي بحجم الفيلتريد ان تتزوج رجلا بحجم الغزال .

وقال المترجم : ان السيد الابيض سعيد بكل ما سمع وهو يطلب اليها ان تعطيه بعض الوقت لكي يفكر .. وانصرفت حلاوتهم ورجالها .. وبعد ساعة عادرجالها ومعهمالطعام والحيوانات المذبوحة ومعهم الفاكهة هدية من السيدة الى الشاب الذي اعجبت به . واحبته من اول نظرة . وراحت تتغزل فيه وتلمس ذراعه وبشرته وشفتيه وساقيه وتتحسسه كانه جاموسة قبل ان تذبحها .

وفي اليوم التالي جاءت حلاوتهم برجالها وخيولها ايضا . ولكن هذه المرة كانت ارق واجمل .. لقد كانت مجموعة من الالوان الغريبة .. الذهب يتدلى من صدرها واذنيها وفي قدميها حذاء مراكشي .. وعلى ذراعيها اساور ذهبية . وامامها على ظهر الحصان صندوق مفتوح .. وفي الصندوقكميات اخرى من الذهب .. كانها تريد ان تقول للخادم الانجليزي انهاذا تزوجها فكل هذه الثروة وصاحبتها سوف تكون رهن اشارته ، فهي وما ملكت من ذهب وحيوانات ورجال وغابات ثمن لقلبه .. فما رأيه ..؟

وقد كتب ريتشارد لاندر قصة مغامراته ورحلاته مع سيده في كتابه المشهور بعنوان – سجلاتاخر رحلات – .

وقد عطلت حلاوتهم هذه رحلاتهما تماما وسدت الطريق على لاندر وسيده هيو كلايرتون .. والليل تحول الى قطعة من العذاب .. اما النهار فهو سجن طويل عريض .. ولا بد من ان يقول كلمة واحدة نعم .. يجب ان يحبها وان يتزوجها وان يترك سيده يمضي في طريقه ويبقى هو ملكا على هؤلاء الناس ، لان حلاوتهم قررت ذلك وارسلت اناسا يشترون فساتين الزفاف .وان هناك عددا من النجارين يبنون بيتا للعروسين ويصنعونسريرا عاليا . واما ابنها فهي على استعداد للتضحية به اذا امر الحبيب .

ان حلاوتهم على درجة كبيرة من الذكاء ، وهذا واضح ، ولا بد انها كانت جميلة جدا يوما ما . فهي في الاربعين من عمرها او ربما اكثر قليلا فابنها شاب في الرابعة والعشرين .

والقبائل كلها تعرف كيف انحلاوتهم جمعت رجالها وهاجمت قبيلة مجاورة وقتلت عددا من رجالها ونسائها واطفالها ثم وقعت هي في الاسر . غير انه اطلق سراحها بعد ذلك .. لماذا لانها امرأة ولكنها في الحقيقة اقوى من مئة رجل .

وفي الليل عادت حلاوتهم تحاصر خيمة الرجل الابيضاو الرحالةالانجليزي ومعها مترجم اخر . لا بد انها قتلت المترجم الاول لعلها شكت في قدرته على ان ينقل للحبيب الابيض ما ارادت .

وكان لا بد ان يقرر ريتشارد لاندر انه كان سيتزوجها الليلة ويبقى معها الى الابد . هذه مسالة عاجلة وواضحة .. وجاءت حلاوتهم وفي ملابس اخرى والوان صارخة . وعرت صدرهاوكشفت عن ساقيها وعرضت كل مفاتنها . وقال لها لاندر : لا استطيع ان اتزوجك .

وقالت حلاوتهم : ولكنني لست سوداء .. انني بيضاء وكانت قد طلت وجهها بالابيض اما ملامحها فهي بعيدة كل البعد عن الزنوج ..

وحاول الكابتن كلايرتون ان يقنع خادمه بان يبقى بضعة ايام هنا وليس من الضروري ان يكون زوجا لها وانما يسكن معها في بيت واحد . وهو يخشى من موسم الامطار ولا بد ان يذهب بمفرده ومعنى ذلك ان اصرار الخادم على عدم البقاء سوف يعطله ، وانه لا يستطيع ان يبقى ومعنى ذلك ان الكابتن سوف يضحي بخادمه ، او من الواجب ان يضحي الخادم بنفسه من اجل سيده . المهم لا بد من قرار ولا يزال الطريق طويلا بين مدينة – بوسة – ومدينة – واو – فما الحل .. ؟ كان على الخادم ان يجد الحل بسرعة وهذه الليلة .

واتفق الكابتن مع حلاوتهم على ضرورة ان يكون القرار بالرفض او بالقبول هذه الليلة واصر الخادم على الرفض .

ولم يكن اصراره على الرفض نتيجة لمناقشات دارت في يوم او يومين .. ولكن في اربعين يوما .. هو يقول وهي تقول نفس الكلام .. وتعود هيورجالها لتجيء في اليوم التالي . لا تغيير في الكلمات ولا في شكل الرجال ، وان كانت في كل مرة تزداد رقة وجمالا ، وعندما قرر الخادم لاندر نهائيا ان يقول لا .. كانت المفاجأة العجيبة .. لقد طلبت حلاوتهم الى المترجم ان يقول اذا رفض هذا الشاب فانا اطلب يد سيده .. اي ان المهم هو ان تتزوج رجلا ابيضا . فما الحل واعلنالكابتن موافقته .

وفي الصباح جمع الكابتن كلايرتون رجاله واتجه الى الشمال ومن ورائه سارت حلاوتهم .. وقد اصطف اهل القبيلة جميعا الذين يدقون الطبول والذين يتسلقون الاشجار .. ولا احد يعرف ان كانوا يودعونها حزنا عليها او فرحة للتخلص منها او يحسدونها على السيد الابيض .. وابتعدوا تماما عن مدينة يوسه متجهين الى مدينة واو في اقصى الشمال وعلى مدى مائة كيلو متر من نهر النيجر .

ولكن عندما مروا باحدى القبائل فوجيء الخادم بان زعيم القبيلة الذي اسر حلاوتهم مرة ، قد امر بالقاء القبض عليه وقال : لقد القيت القبض عليك حتى يعود سيدك فقد كان زعيم القبيلة هذا ويدعى الملك محمد يخشى ان تذهب حلاوتهم الى تاليب القبائل الاخرى عليه .. كما ان الملك محمد قد اتهم الكابتن الانجليزي بانه شريكها في التواطؤ عليه .. ولكن الخادم استطاع ان يهرب على ظهر حصان فوقع اسيرا في ايدي رجال قبيلة اخرى .. وصحبوه الى الخيام الملكية .. ولكن الملك والملكة استقبلاه ورحبا به .. وكانت عينا الملكة تاكلانه وتشربانه .. وراحت الملكة تقيسه بالمليمتر وتمضغه بعينيها .. وخاف الخادم الشاب ان تتكرر قصة حلاوتهم ولكن الملكة كانت رقيقة .. وكان هو مرهقا فنام وعندما نهض من نومه هب يعتذر للملك والملكة عن سوء ادبه وكيف انه نام وهما يتحدثان اليه .. انه التعب ..

وسالته الملكة : اليست لك ام في بلدك .. وكان جوابه بل ماتت وانا في التاسعة من عمري .. وكان تعليق الملكة على ذلك : انني ادركت ذلك .

ولم يفهم الخادم لاندر كيف عرفت الملكة ذلك لا بد انها كانت تنوي ان تتبنا مثلا .. او لعلها ارادت ان تقول له لو كانت له ام ما تركها تتعذب بغيابه عنها وفي هذه المناطق القاسية على الرجلالابيض او لاحظت انه مسكين غلبان .. وقد كان بالفعل كذلك فالجوع والعطش والسفر المتواصل والخوف من المرض ومن رجال القبائل قد هد حيله .. واقنعه الملك بانه لا يستطيع اللحاق بسيده .. فالطريق صعب ..

ولما عاد سيده الكابتن الى مدينة واو ، وصل هو ايضا في نفس الوقت .. ويقول الخادم لاندر ان سيده هذا رجل دبلوماسي .. فقد انحنى طويلا امام الملك محمد وهو يقول : مولاي ما رايت اجمل منك ولا ارق منك وابتسم الملك محمد ولكنه قال له : انني اتهمك انت وحلاوتهم بمحاولة قلب نظام الحكم هنا والاستيلاء على السلطة .. وانكر الكابتن ذلك طبعا .. ثم جاءت حلاوتهم وركعت وقبلت الارض ودعت للملك محمد بالنصروطول ثم وضعت بعض التراب على وجهها .. ثم نفضت التراب عن قدميها كدليل على انها بريئة من كل تهمة ثم تراجعت وغابت ساعة ثم عادت وقد ارتدت ملابس سوداء .. اي انها عادت ارملة لا عروسا تريد ان تتزوج ولا ثائرة تريد السلطة او الحكم . وكان ذلك يوم ٥ نيسان ١٨٢٨ . ان حلاوتهم هذه قد جعلت الكابتن وخادمه يقطعان مسافة مائة كيلو متر في اكثر من ثلاث سنوات ذهابا وايابا وكانعليهما ان يردا عليها بكلمة واحدة : نعم قبلت الزواج منك .

وتساءل لاندر وهو على فراش الموت عام ١٨٣٤ : ماذا كانسيحدث لو تزوجت حلاوتهم .. لا احد يعرف طبعا .. ومات .

الاتجاهات الجديدة لعلاج ضغط الدم

ما هو مفهوم ضغط الدم بالتعبير العلمي ..

وما معنى الارقام التي يسجلها عمود الزئبق امام الطبيب وهو يضغط على ذراع المريض .. ومتى يرتفع ضغط الدم فوق المعدل الطبيعي .. ومتى يصاب الانسان بمرض ضغط الدم العالي .

ثم ماذا يحدث لضغط الدم اثناء المشي السريع والجري واداء التمرينات الرياضية . وماذا تفعل حالة الجو .. والتوتر العصبي والانفعال العاطفي في حركة الدم وضغطه .. واخيرا ماذا ينصح الطبيب للمريض ليتمتع هو وغيره بحياة طبيعية بعيدة عن الامراض

مفهوم ارتفاع ضغط الدم

☆ يعرف ارتفاع ضغط الدم في ابسط تعاريفه واكثرها دقة بانه ارتفاع في الضغط الانقباضي والانبساطي للشريان عن المعدل الطبيعي . ولما كان هذا الارتفاع من المسببات الاصلية للمرض فقد اعتبر في حد ذاته مرضا . كما قد يتخذ من الاعراض صورة خفية باطنية . فتكون له اعراض ظاهرة في حالة حدته

☆ من المتفق عليه عموما ان ارتفاع الضغط حتى ٩٠/١٥٠ يمثل حالة طبيعية عادية . بمعنى ان يكون معدل الضغط الانقباضي ١٥٠ والانبساطي ٩٠ داخل الشريان . وعلى ذلك فوصول معدل الضغط الانقباضي الى ١٦٠ مم زئبق يعتبر حالة اصابة بارتفاع ضغط الدم الا انه يؤخذ في الاعتبار في حالات الاصابة بالمرض عوامل اخرى مثل سن المريض ذلك لان وصول معدل ضغط الدم مثلا الى ١٦٠ مم زئبق لمريض في العشرين من عمره ، يعتبر اكثر خطورة من حالة مريض في الخمسين او الستين من العمر .

هذا وليس معدل الضغط هو المعيار المطلق ، لان هناك عوامل اخرى بجانب السن يجب اخذها في الاعتبار فقد يتغير معدل الضغط لدى الشخص عدة مرات في اليوم الواحد . فبعد الراحة والاستجمام اثناء الليل يمكن ان ينخفض معدل الضغط كثيرا عما كان عليه في اعقاب يوم شاق . لذلك يفضل دائما اخذ قياسات ضغط الدم في ظروف واحدة للمقارنة . ويجب ان نعتمد على المعدل الذي تاخذه للمريض بعد ليلة من الراحة كاساس لمعدل الضغط عنده ، وهذا امر نادر التحقيق مع المرضى الذين يقومون بزيارة الطبيب لاستشارته دون سابق ترتيب .

وهناك اشخاص لديهم حساسية طبيعية لارتفاع الضغط الى حد ما بسبب مجرد اجهاد او انفعال بسيط ويمكن اعتبار ذلك حالة مبدئية للاصابة بالمرض ، لذلك يجب تبين حالة المريض فقد تكون ناتجة عن ارهاق او اجهاد عصبي او تناول وجبة كبيرة او الاسراع في السير .. ويحدث ارتفاع ضغط الدم لاي سبب من هذه الاسباب .

ويلزم اجراء عدة اختبارات تحت ظروف مختلفة قبل تحديد التشخيص النهائي .

اسباب ارتفاع ضغط الدم

الاسباب كثيرة ، فقد يحدث ارتفاع في ضغط الدم بازدياد معدل خروج الدم من القلب سواء لارتفاع مقاومة الجسم او لتغيرات تطرأ على درجة لزوجة الدم .

● السباحة مفيدة لعلاج ضغط الدم ..

وللقلب قسط من الطاقة المدخرة يستعين بها في بعض حالات ارتفاع ضغط الدم لمواجهة الاحتياجات المتزايدة وتتميز وظيفة القلب بالمرونة القادرة على مواجهة ما يفرض عليه من متطلبات ولا يجوز اعتبار ذلك ، في حد ذاته سببا للضغط الناجم اساسا عن معوقات خارجية تسمى بالمقاومة غير الموضعية . ويمكن لهذه المقاومة ان ترفع الضغط الى ضعف مستواه الطبيعي . وهذا لا يدلنا على موقع المقاومة لان جميع اعضاء الجسم تنعم بالدم الذي تحمله الشرايين الرئيسية والفرعية ، وكذلك الاوعية الدموية الشعرية التي هي بمثابة مراكز مميزة لمقاومة تدفق الدم في الدورة باكملها .

والطبيعي ان كلا من هذه الاعضاء يتلقى حصته من الدم بالرغم من وجود هذه التقسيمات ما دام تقسيم توزيع الدم متصلا بمجهود القلب ويستطيع مواجهة مطالب الجسم ، وخاصة الدماغ والكليتين والامعاء والعضلات والجلد . ويتمتع الدماغ باحسن وسائل الحماية التي تجعله في حالة انتظام دائم . ويحدث ارتفاع مؤقت في ضغط الدم اثناء التمرينات الرياضية نتيجة لانخفاض تدفق الدم خلال الكليتين وارتفاعه في العضلات وبذلك يلعب القلب دور المضخة الحساسة التي تتكيف تبعا للتغيرات المحيطة بها لان اي خلل لسريان الدم خلال الكليتين والعضلات يمكن ان يسبب ارتفاعا او انخفاضا في ضغط الدم .

علامات ارتفاع ضغط الدم

هناك اشخاص كثيرون يعانون من ارتفاع ضغط الدم من غير ان يتنبهوا لذلك لعدم ملاحظتهم بعض الاعراض مثل خفقان القلب او زيادة سرعة ضرباته او الصداع او الالام العضلية.

ولا شك ان الكثيرين من المرضى الذين لا يعلمون انهم يعانون ارتفاعا في ضغط الدم الا عن طريق الاطباء يكون علاجهم اصعب من الذين يكتشفون بانفسهم مرضهم في مراحل مبكرة .

وهذا يثير سؤالا اخر . هل من المصلحة ان يعلم كل فرد بحالته الصحية اول باول . في الواقع انه امر مفيد على المدى الطويل . لانهستتيح الفرصة لتنبيه المريض الى المحافظة على نفسه ووقف تقدم المرض .

نصيحة للتمتع بصحة جيدة

يقول البروفسور دو تشسوزال الاستاذ بجامعة جنيف . يجب بصفة عامة الاقلال من الملح في الطعام واختيار اطعمة متوسطة القيمة الحرارية . كما ان التدخين له تاثير سيء جدا .

ويجب على المريض الاستشارة عن حالات الضغط في مراحلها الاولى قبل زيادة خطورته . وتحديد القدر اللازم من الملح في الطعام . ومدى خطورة التدخين والتعرف على عادات المريض قبل تشخيص العلاج بما في ذلك النشاط العضلي الذي يبذله، ونوع الطعام والمتاعب التي تثير قلق المريض . ومن المهم كسب ثقة المريض حتى يصل اقناعه بالاقلاع عن عادات معينة وتجنبها او الحد من تناول الطعام بكثرة والاقلال من كمية الملح التي يتناولها المريض فذلك يحقق نتائج مدهشة . واذا كان ضغط الدم مرتفعا بقدرة كبيرة ولا يفيد فيه تغيير الغذاء ولا بدرجة بسيطة . فان الطبيب في هذه الحالة يصف للمريض عددا من الادوية الفعالة المتوفرة التي لا يجب تعاطيها الا بامر الطبيب .

هذا الشيء حقيقي خاصة في النصف الاخير من عمر الانسان . وهذا التصلب واضح جدا في حالات الكلية والدماغ والقلب . وكثيرا ما تؤدي الى امراض الشريان التاجي وانسداد عضلات القلب . هذا فضلا عن ان ارتفاع ضغط الدم يؤدي الى اجهاد القلب لانه يفرض على القلب مجهودا يوميا اكبر . وفي الحالات الخطيرة يؤدي هذا الى تقصير في القلب وهبوطه ويبدأ تقصير الضخ في القلب كما في الاوعية ثم صعوبة في التنفس او انسداد الامعاء مما يؤدي الى الوفاة .

وقد يضطر القلب الى ان يعمل ضعف جهده ليلا ونهارا . ويمكنك ان تتصور النتيجة اذا اضيف الى هذا المجهود اجهاد اضافي قد لا يحتم هذا سرعة ضربات القلب ، الا انه يلزمه زيادة الجهد في ضخ الدم . وبعد مرور ٢٠ عاما على اصابة الشخص بمرض ارتفاع ضغط الدم قد يتضخم القلب فيصل الى ضعف حجمه العادي ومعنى هذا ازدياد كمية الدم الىالضعف ليمكن تزويد جميع خلاياه بالدم .

هذا يوضح سبب اهتمام خبراء القلب بالتحكم في ضغط الدم . فنقوم دائما بقياس ضغط الدم للمريض لمعرفة حالته او على الاقل كيفية معالجة هذه الحالة .

اسلوب للوقاية

هناك نوعان من الوقاية احدهما اولي والاخر ثانوي –

☆ اسلوب الوقاية الاولي والخاص بضغط الدم الاورطي . مشروع ضخم لم يتم بعد التوصل الى اساليبه ويوجد الكثير من الاسبابالتي لم يتم الكشف عنها بعد . وهذه المشكلة وبائية تعم العالم . مما دعا الهيئة الصحية العالمية الى الاهتمام بها . وان منع حالة ارتفاع ضغط الدم الخطير يفوق قدرة وامكانيات الممارس العادي وتقوم الهيئة الصحية العالمية باجراء سلسلة من الدراسات حول المسببات المحتملة مثل الاجهاد والمواد المخدرة والغذاء والجنس والوراثة وغيرها

وقد اعتبر ملح الطعام من العوامل الهامة من مسببات الضغط حيث انه يؤدي الى ارتفاعه . لذا فان تناول الطعام بطريقة معتدلة تحتوي على كميات بسيطة من الملح يعتبر احدى الوسائل للوقاية من ظهور الاصابة بارتفاع ضغط الدم الشرياني او زيادة حالته سوءا .

☆ نوع الوقاية الاخر يهتم بمنع زيادة ضغط الدم الى درجة الخطر، ومنع القلب من زيادة تدهوره .

الشيوعيون ضد الوحــدة مــرة ثانيــة

بقلم : ميشال ابو جوده

من سوء حظ الشيوعيين العرب ان سطروا الى الوقوف ضد الوحدة للمرة ثانية . فعند اعلان وحدة مصروسورية نوا ضد عبد الناصر وضدها .

وهذه المرة ، والشيوعيون في اسوا ال في ليبيا وعلى غير ما يرام في مصر تي اعلان الوحدة ليحرجهم اكثر من فئة داخلية .

الا ان الذي يطغى على استيائهم هو ستياء السوفياتي .

وكالعادة ، عندما تكون العاصمة سوفياتية مستاءة ولكنها لا تريد ان نول ، تتولى الامر براغ وهي المختصة لشؤون العربية والقريبة جدا من سكو .

فقد قالت صحيفة الحزب الشيوعي تشيكوسلوفاكي – رود برافو – ان ناك خلافات لا جدال فيها بين البلدين سواء في السياسة الداخلية ام في سياسة الدولية ، ومن بينها خلافات ساسية جدا . وعلى سبيل المثالهناك ضية العلاقات مع الدول الاشتراكية. موقف الليبيين من هذه العلاقات يحظى ع الاسف بتاييد الصحف الامبريالية. طبعا لا حاجة الى الاستزادة . ولا ك في ان هذا هو موقف جميع لشيوعيين في انحاء العالم بمنفيهم ، ذه المرة الصين نفسها . فالقذافي في علان حربه على الشيوعية والشيوعيين لم يميز بين شيوعي عربي وشيوعي غير عربي ، ولا ميز بين شيوعية موسكو وشيوعية بكين .

ومما زاد الطين بلة ان العالم الشيوعي لم يعد يجد في السادات خليفة عبد الناصر السائر على خطاه ، بالشيوعيون العرب وغير العرب ، مرة بصوت مسموع ومرة بصوت خافت ، معتبرون ، كما قال بيان الحزب لشيوعي اللبناني ، ان الرئيس لمصري الحالي يصفي التركةالناصرية

وهكذا من المنطقي ان يفترق الشيوعيون ان توحيد مصر السادات ع ليبيا القذافي لن تكون نتيجته الا انتصار ما يسمونه اليمين داخليا دوليا . وهذا تطور هام بالنسبة ليهم في العالم الثالث كله ، لان مصر كانت في نظرهم ، القدوة الحسنة في ميدان التقدمية والسير على طريق الاشتراكية ، كما يقولون .

طبعا ان ضجة اعلان وحدة ال ٥٨ ووقوف الشيوعيين ضدها وضد عبد الناصر لا تقارن بما حدث ويحدث بالنسبة الى الوحدة الجديدة من ردود فعل هادئة او معتدلة عربيا ودوليا . وذلك يعود الى ان الوحدة الاولى قامت في ذروة الحرب الباردة بين الشرق والغرب وخاصة في العالم العربي . بينما يعلن عن الوحدة الجديدة في جو القاء سلاح الحرب الباردة وفي جو تقارب ولا شك في انه لولا استمرار نوع معين من العلاقات بين مصروالاتحاد السوفياتي ، ولولا التردد الذي اظهره السادات بالنسبة الى ما كان يريده القذافي ، لكان رد بعض الاوساط القومية العربية على موقف الشيوعيين من الوحدة الجديدة شبيها بردهم عليهم ايام الوحدة المصرية – السورية اي التشكيك في قوميتهم ووطنيتهم .

وكان رد الشيوعيين اعنف من كلام الصحيفة التشيكية اي من نوع اتهام وحدة السادات والقذافي بانها عملية اميركية كما قالوا عن وحدة ال ٥٨ .

ومع ذلك فالمشوار طويل . فلا الوحدة قامت بالفعل ولا التغييرات ، الداخلية والخارجية ، التي يتخوفمنها ويتوقعها الشيوعيون ، من بيروت الى موسكو ، ستحدث من اول يوم . الا انه ما من شك في ان الشيوعيين على حق في تشاؤمهم . فالسعودية من جهة وليبيا من جهة اخرى ، بكل ثقلها المالي وبكل عدائية الملك فيصل والقذافي للشيوعية ، تهدفان بربح معركة ابعاد مصر عن الاتحاد السوفياتي وادخال السادات في الحرب المقدسة ضد الشيوعية .

لعل ادق موقف هو موقفالسادات الذي يحاول ان يكون في الوقت ذاته متحدا مع القذافي وقريبا من الملك فيصل وحليفا للروس . والجهات الثلاث ضد بعضها البعض . وهو موقف لم يسبقه اليه حتى عبد الناصر نفسه .

عن – النهار – بيروت

العبرة من مأساة الشيلى

ما هي العبرة من ماساة الشيلي ومن غرق – الثورةالاشتراكية القانونية – بعد ان سارت بها السفينة مدة ثلاثة اعوام ؟

ليس في العالم جريدة او مجلة الا طرحت هذا السؤال . وان كانت الاجوبة تختلف باختلاف الميول والنزعات انما يلاحظ اجماع على بعض النقاط . منها ان سالفادور اللندي خرج من المسرح محفوفا بهالة من الابهة قليلة النظير ولا يشبهه في ذلك الا مصرع تشي غيفارا . فقد ظل ذلك الرجل صاحب الستين صائنا نفسه عما يدنس نفسه ، ومات في سبيل عقيدته وابى من البدء الى النهاية ان يحنث بعهده مع الشعب اي الحكم في اطار القانون والدستور او الخروج من المسرح .

ومما لا ريب فيه ان تاريخ الشيلي سيخلد ذكر اللندي وانه ستقام له فيما بعد تماثيل في الساحات العامة وميادين التحرير .

لماذا اخفق اللندي ولماذا عجز – الاتحاد الشعبي – عن البقاء في الحكم؟

ان اظهر الاسباب كان الافلاس الاقتصادي التام الذي تجسم في غلاء الاسعار بنسبة خيالية . وفي اختفاء المواد الغذائية الاساسية من الاسواق، وفي اضرابات شلت كل حياة اقتصادية.

فقد طبق اللندي الاصلاح الزراعي على اوسع نطاق وبلا مراعاة للمراحل الزمنية ، فاغضب كبار الملاكين الزراعيين وصغارهم . ثم بادر الى التاميم الكثيف ولم يكترث لنفوذ ارباب رؤوس الاموال في الداخل والخارج . ويبدو انه اخطا عندما لم يميز بين المؤسسات الصناعية الكبرى والمتوسطة والصغرى . فحصلت عن ذلك فوضى اقتصادية لان الاسلوب المتبع لم يكن لا اسلوب السريع ولا اسلوب التخطيط الشامل .

وربما كان بيت الداء في عدم تجانس الفئات المنضجة في الاتحاد الشعبي . فان الفئات اليسارية المتطرفة كانت تطلب منه ان يذهب كل يوم ابعد في تطبيق الاشتراكية الجذرية . ومن مهازل القدر ان هذه الفئات اليسارية قد ساهمت من حيث لا تريد فيهزيمة اللندي ! وهيعبرة لا بد ان تستخلصها جميع الفئات المتطرفة الى اليسار المتسرعة في الاصلاح . اما الفئات – المعتدلة – في داخل الاتحاد الشعبي فانها كانت تساند اللندي بلا اي شك ولكنها كانت تطلب منه ان يحارب في ان واحد اليمنين المتطرفين واليساريين المتطرفين .

هل يستخلص من ماساة الشيلي ان الانتقال من النظام الراسمالي الى النظام الاشتراكي لا يمكن ان يتم في نطاق القانون الانتخابي والدستور النافذ ؟ وان ذلك يقتضي ثورة دامية واستعمال العنف ؟

لا بد اولا من ملاحظة ، وهي ان الاتحاد الشعبي الحاكم لم يكن متمتعا باكثرية ساحقة من اصوات الناخبين، اذ كان قد احرز في الانتخابات ٣٦ بالمائة من الاصوات فقط. فكانت تنقص اللندي قاعدة شعبية اوسع ولا سيما في الطبقات الاجتماعية المتوسطة كصغار التجار والاطباء والمحامين الخ .

وفي اي حال لا بد ان يقترن تغيير النظام بمصاعب جسيمة ، سواء جرى الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية بالثورة العنيفة او بالانتخابات .

ويزداد الى هذا التحليل الداخلي ظرف خاص بالتشيلي ، وهو ان هذه الدولة الصغيرة – تسعة ملايين ساكن – تقع من الناحية الجغرافية في بؤرة النفوذ الاميركي وغير بعيد عن البرازيل اي في خط امتداد الولايات المتحدة الى قلب اميركا اللاتينية . وسواء كانت لواشنطن اصبع في ماساة الشيلي اولا، فما من شك ان قيام نظام اشتراكي في الشيلي لم يكن مما يشرح صدر واشنطن . ويذكر ان الشركات الاميركية المستقلة للنحاس في الشيلي كانت ، بعد قرارات التاميم الصادرة عن حكومة اللندي ، قد استخدمت جميع الوسائل الاقتصادية لتضييق الخناق على اقتصاد الشيلي القائمبمعظمه على الثروة النحاسية .

ولا بد للمتوغل في تحليل اسباب اخفاق اللندي ان يلاحظ ايضا ان بعض قواد الجيش قد خانوه اذ كانوا قد تعهدوا بعدم التدخل في السياسة . وبحراسة النظام القائم على الانتخابات الشعبية كائنا ما كان لونه . فباي حق خلع قواد الجيش نظاما منبثقا عن ارادة شعبية ؟

من هذه الزاوية يعتقد بعضالمراقبين ان اللندي ارتكب في الاسابيع الماضية خطأين : الاول انه ضم الى حكومته بعض القواد العسكريين ، وبذلك فتح لهم باب السياسة – ن-ا-ب

تحذير جديد من الصين

ذكر ان رسميين كبارا نقلوا عن السيد تنو ان لاي قوله للسيد روي جنكينز ان الاتحاد السوفياتي يشكل تهديدا لاوروبا اكثر مما يهدد الصين . وتبدو الملاحظة جديدة بمقدار ما تعطي قيما نسبية للتهديدات المختلفة التي يرى الصينيون انها تصدر عن الاتحاد السوفياتي . لكنها تاخذ مكانها الطبيعي في الحملة المتزايدة من التحذيرات الصينية من ان على اوروبا ان تقاوم تملقات الاتحاد السوفياتي ويقال للاوروبيين في كل مناسبة ممكنة ان الاتحاد السوفياتي هو بلد توسعي وامبريالي وراسمالي يحكمه – قيصر جديد – ، وهو مصمم على توسيعنفوذه بكل الوسائل الممكنة .

من السهل كفاية معرفة سبب قلق الصينيين فلوقت طويل كان من المسلم به ان احد الاسباب الرئيسية لمحاولة الاتحاد السوفياتي الوصول الى تسوية في اوروبا كان رغبته في ان يشعر بما يكفي من الامن من جانبها ليكرسمزيدا من المصادر والاهتمام لحدوده الشرقية التي يعتقد انها مهددة من جانب الصين وعلى رغم انه يبدو ان الحاجة الى التكنولوجيا الغربية تحتل مكانا اعلى في لائحة الاولويات السوفياتية وانهناك قلقا اقل في موسكومن التهديدالعسكري المزعوم من جانب الصين . فان الهيكل الاساسي للموضع يظل قائما . وما دام الاتحاد السوفياتي يشعر بعدمالامان على جبهته الغربية فمن المستبعد ان يجازف على جبهته الشرقية . ومن هنا ان تسوية اوروبية في مصلحة الاتحاد السوفياتي ستكون حتما ضد المصلحة الصينية .وفي المقابل ، ان اتفاقا صينيا – سوفياتيا يمكن ان يشكل تهديدا للمصالح الاوروبية ما دام يمكن ان يغري الاتحاد السوفياتي بالقيام بمجازفات في اوروبا .

وهكذا فان للصين واوروبا مصلحة مشتركة في المحافظة على توازن القوى في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وتحاشي قيام وضع يمكنان تسيطر فيه موسكو على احدهما . وهذا الامر ينطبق على ما اذا كان تحليل الصينيين للنيات السوفياتية صحيحا تماما ام لا. اذ انه في حال اختلال التوازن يمكنان يصبح هذا الامر صحيحا . ويمكن اوروبا ايضا ان توافق مع بكين علىانه سيكون من سوء الحظ ان تصبح العلاقات بين واشنطن وموسكو وثيقة على نحو يمكنهما من فرض ارادتهما في الشؤون الاوروبية او تهديد المصالح الصينية .

من جهة اخرى ، يجب التذكير بان التحذيرات الصينية هيتجسيد للمصالح الصينية وليس للغيرةالمنزهة على اوروبا ويجب الاصغاء الى هذه التحذيراتولكن ليس من دون تمييز . ان لاوروبا مصلحتها الخاصة في السعي الىتسويات تعود عليها بالفائدة مع الاتحادالسوفياتي ويجرى حاليا البحث في امكان تحقيق مثل هذه التسويات ولو في تشاؤم له ما يبرره . ولا شك في ان النيات السوفياتية ليست اقل بعدا عن الانانية من النيات الصينية . الا ان هناك عناصر مختلفة في السياسة السوفياتية تختلف اهمية كل منهما تبعا للظروف . وليس شرطا ان تكون كلها بعيدة عن المصالح الغربية . كما ان تلك التي هي بعيدة يجب الا تسيطر .

ان النمط الاساسي للتصرف السوفياتي هو بسط القوة حيثتسنح الفرصة ولكنه يلزم الحدود عندما يجابه معارضة ما . من هنا . الى حد ما ، ان تهديدا لاوروبا يكون قائما فقط بمقدار ما تفتح هذه الطريق امامه . والتهديد الممكن ليس التدخلالعسكري بل اختلال ميزان القوى الذين يمكن ان يؤثر في تصرف الطرف القوي والطرف الضعيف على السواء ، ويسمح بزيادة تدريجية للنفوذ السياسي والاقتصادي السوفياتي في اوروبا الغربية .

حتى في الوقت الحاضر ، ثمة تلميحات ، احيانا ، الى ان المقالات – العادية للسوفيات – في صحافة بلد ما يمكن ان تؤدي الى تحويل عقود مفيدة الى بلد اخر . ان اتجاهامستقيما يؤدي من هذا الوضع الى النفوذ السياسي . وهذا ما تجب مقاومته في قوة ما دامت سياسة الاتحاد السوفياتي الداخلية قمعية في اساسها . لانه يجب افتراض ان اي دولة يكسبها في الخارج يمكن ان تعبر عن الفلسفة نفسها .

في الوقت نفسه ، ان السعي الى التفاوض حول صيغة تمكن من مراقبة التسلح وزيادة التبادل التجاري والاتصالات المفتوحة ما زال مجديا . والنقطة الاساسية هي ان اي طرقتفتح يجب ان تكون في الاتجاهين . واذا لم تكن هكذا فان الصينيين سيكونون مصيبين مرة اخرى .

عن – التايمس – لندن

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارتيكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

البلدان المنتجة للنفط تهدد

بغلق حقولها ان حاولت شركات النفط مقاطعة النفط الليبي

نيويورك – رويتر – ذكرت صحيفة – نيويورك تايمز – امس ان السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي يقول ان البلدان الرئيسية المنتجة للنفط ستغلق حقولها ان حاولت شركات النفط الغربية مقاطعة النفط الليبي.

وكان السيد المبروك يتحدث في مقابلة مع مراسل للمجلة في فيينا اكد فيها تاييد الدول المنتجة للنفط لخطوات التاميم التي اتخذتها ليبيا ضد شركات النفط الغربية الرئيسية. وينسب الى الوزير الليبي قوله انه اذا قاطعت الشركات ليبيا فسيكون هناك اغلاق عام لجميع الحقول وان دول الخليج ملتزمة بالموافقة على هذا ايضا.

وكان قد تم الحصول على بيان التاييد للخطوات الليبية من ابوظبي والجزائر واندونيسيا وايران والعراق والكويت ونيجيريا وقطر والمملكة العربية السعودية وفنزويلا وهي اعضاء كليبيا في منظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبيك –.

وكانت ليبيا قد اعطت ست شركات نفط رئيسية مهلة حتى اول تشرين الاول للرد على مطالبها المتعلقة بتاميم ٥١ بالمئة من عملياتها في ليبيا.

وقال السيد المبروك انه ان لم تقبل الشركات بهذه الشروط فلن تخسر ٥٠ بالمائة فقط من موجوداتها بل ستخسر ١٠٠ بالمئة.

وقالت الشركات في بيان مشترك انها ستتخذ الخطوات التي تراها كل منا مناسبة لحماية حقوقها. والشركات ذات العلاقة هي اتلانتيك ريتشفيلد، وسكسون، وموبيل اويل وشل الهولندية الملكية، وستاندارد اويل او كاليفورنيا، وتكساكو.

وزير الشرطة يهنىء بعيد رأس السنة

القدس – قدم وزير الشرطة السيد شلومو هليل تهانيه للشرطة الاسرائيلية ولجميع ابناء الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر بمناسبة عيد راس السنة العبرية الجديدة.

وقد تمنى السيد هليل بان تكون السنة العبرية الجديدة سنة سلام ورفاهية.

٢٢ مليار دولار

يقدمها البنك الدولي كقروض للدول النامية

نيروبي – الوكالات – اعلن السيد روبرت مكنمارا مدير البنك الدولي ان البنك يعتزم تقديم ٢٢ الف مليون دولار للدول النامية كقروض لتنفيذ حوالي ١٠٠٠ مشروع من مشروعات التنمية في السنوات الخمس المقبلة.

وقال مكنمارا في كلمة القاها في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي ومحافظي البنوك في نيروبي ان هذه الخطة الخمسية ستكون اكبر خطة للمساعدات الفنية والمالية للدول النامية تتولى تنفيذها هيئة منفردة.

واشار مكنمارا الى ان هذه القروض تتضمن زيادة قدرها ٤٠ بالمئة عن القروض التي قدمها البنك الدولي للدول النامية خلال الفترة من عام ١٩٦٩ الى ١٩٧٣.

الكويت تسعى للحصول على ٥١ بالمائة من صناعة النفط

الكويت – رويتر – اعلن السيد خالد صالح غنيم رئيس مجلس النواب الكويتي ان بلاده تسعى للحصول على نسبة ٥١ بالمئة من صناعة النفط في الكويت. واضاف ان مفاوضات بهذا الصدد ستجري قريبا بين الحكومة الكويتية وشركات النفط الغربية العاملة في الكويت.

والمعروف ان الاتفاق القائم بين هذه الشركات والحكومة الكويتية يمنح الحكومة الكويتية نسبة ٢٥ بالمئة من صناعة النفط في الكويت وهي نفس النسبة التي تحصل عليها دول الخليج العربي.

الحكم بالاعدام على رئيس المخابرات السابقة في اندونيسيا

جاكرتا – رويتر – حكمت محكمة عسكرية بالاعدام امس على جنرال في البوليس الاندونيسي بسبب مساعدته في تدبير الانقلاب الشيوعي الفاشل في سنة ١٩٦٥.

وكان البريغادير جنرال سوغينغ سوتارتو – ٥٤ سنة – رئيس اركان وكالة الاستخبارات السابقة التي كانت قائمة اثناء حكم الرئيس الراحل سوكارنو.

وقال رئيس القضاء دجاجوس سيوكوتو ان الجنرال سوتارتو عقد محادثات سرية مع كبار الشيوعيين للاطاحة بنظام الحكم في البلاد.

اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم ببوليفيا

لاباز – و.ص.ف – اعلن امس وزير داخلية بوليفيا السيد والتر كاسترو، ان سلطات الامن البوليفية قد اكتشفت مؤامرة دبرها اليسار المتطرف لاحداث انقلاب سياسي في الدولة. وكان من المقرر ان تشترك في هذا الانقلاب حوالي عشر منظمات سياسية. واضاف السيد كاسترو ان عناصر موالية للشيوعيين كانت من بين المبادرين للانقلاب الذي كان من المقرر ان يقع في الاسبوع القادم.

وقال ايضا ان المؤامرة دبرت في كوبا وتشيلي والارجنتين.

وزير داخلية جنوب افريقيا يغادر البلاد

اللد – عتيم – غادر البلاد امس وزير الداخلية والاعلام في جنوب افريقيا الدكتور ق. ميلدر الى جنيف بعد اختتام زيارة خاصة استغرقت ٣ ايام. ورفض الدكتور ميلدر ابداء رأيه حول الوضع في الشرق الاوسط منوها بان مقابلته مع وزير الخارجية السيد ابا ايبان كانت خاصة.

ديان يتفقد الحرم الابراهيمي الشريف

الخليل – عبد الحميد القدسي – قام امس الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع بزيارة الى مدينة الخليل يرافقه عدد من المراسلين العسكريين وبعد جولة تفقدية في الحرم الابراهيمي الشريف اجتمع الجنرال ديان مع سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في بيته.

وصرح الشيخ الجعبري انه تم بحث عدة امور تهم محافظة الخليل مع وزير الدفاع منها التغييرات التي طرأت على الحرم الابراهيمي والاعتداءات التي تقع على اراضي اهالي الخليل واعرب سماحة الشيخ الجعبري لوزير الدفاع عن استيائه واهالي المحافظة من هذه الاجراءات وطالب وزير الدفاع بتقديم المساعدة والعون للمزارعين الذين تضرروا في العام الماضي من جراء موجة البرد والجفاف.

وقد ابدى وزير الدفاع اهتمامه بهذه المطالب ووعد بدراستها والنظر لها بجدية واهتمام وقال سماحة الشيخ الجعبري بان الجنرال ديان اعلمه بان انتخابات عامة للمجالس القروية بالضفة الغربية ستجري بعد شهرين تقريبا وان الاستعدادات تجري لهذه الغاية.

الصين تتجاهل – تتمة

الماضي ولكن الصينيين حتى لم يردوا عليه وفي نفس الوقت فانهم يكيلون الاتهامات للاتحاد السوفياتي بان له نوايا عدوانية ضد الصين الشعبية.

واضاف بريجنيف ان المعاهدة المقترحة كانت ستتضمن تعهدات بعدم مهاجمة بعضهما بعضا باي نوع من انواع الاسلحة سواء في البر او البحر او الجو والامتناع عن التهديد باستخدام الاسلحة.

وقال بريجنيف ان الاتحاد السوفياتي يسعى لتحسين العلاقات مع الصين واكد انه ليس للاتحاد السوفياتي اي مطالب اقليمية من الصين وان علاقاته مع الصين تقوم على مبادىء احترام السيادة والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وحذر الزعيم السوفياتي دولا اخرى من محاولة الحصول على فائدة من الخلاف الصيني – السوفياتي وقال ان كل مجابهة بين الدولتين الشيوعيتين لا بد ان تمس دولا اخرى ايضا.

واشاد بريجنيف بالتحسن في العلاقات السوفياتية – الامريكية وفي الوقت نفسه ان يكون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يريدان البت في مصير دول اخرى. وقال ان نوايا من هذا القبيل تتنافى طبيعة السياسة السوفياتية بالذات.

كبير الحاخامين بفرنسا يندد بقتل جزائريين

باريس – الوكالات – ندد كبير الحاخامين في فرنسا الحاخام يعقوب كبلان بقتل جزائريين في فرنسا ودعا الى اخوة انسانية ردا على موجة الشعور المعادي للعرب الذي نشب في فرنسا.

وفي مراسيم اليمت في مدينة نانسي لاحياء ذكرى ضحايا النازيين، تكلم الحاخام كبلان عن الاعمال الانتقامية العنصرية التي كلفت حياة سبعة عمال جزائريين في فرنسا في اعقاب اغتيال سائق سيارة باص من مرسيليا من قبل عامل جزائري مختل الشعور، – ان اعمال عنصرية من هذا القبيل قد تصبح خطرا شديدا بالنسبة لاولئك الذين لا يعملون من اجل وضع حدلها قبل فوات الاوان – .

محاكمة المسلحين بالخرطوم تبدأ اليوم

الخرطوم – يونايتدبرس – ذكرت امس مصادر قضائية هنا ان ثمانية من افراد منظمة – ايلول الاسود – المتهمين بقتل دبلوماسيين امريكيين ودبلوماسي بلجيكي في اذار الماضي، بعد ان سيطروا على مبنى السفارة السعودية في الخرطوم، سيقدمون للمحاكمة اليوم.

واضافت المصادر ان المحاكمة التي تاجلت مرتين قبل ذلك، ستجري اليوم رغم ان ١٨ من بين الـ ٢٣ محاميا الذين يدافعون عن المتهمين موجودون الان في المعتقل وقد اعتقل هؤلاء المحامون بعد ان اكتشفت السلطات السودانية في اب الماضي مؤامرة ضد نظام الحكم.

وسيجري في المرحلة الاولى تحقيق اولي ضد المتهمين.

قاطرة كهربائية معلقة بين صفد وبحيرة طبريا

القدس – كلف وزير السياحة السيد موشيه كول قسم التخطيط في وزارة السياحة بمهمة اجراء مباحثات مع مستثمين لبناء قاطرة كهربائية معلقة من صفد الى بحيرة طبريا.



القدس – من اميل خزعل – احتفل بعد ظهر امس في مركز التدريب المهني في مدينة بيت جالا بتوزيع الشهادات على ٦٢ من خريجي دورات معلمي السياقة وسواق السيارات العمومية بحضور كل من ضابط العمل وضابط المواصلات في قيادة الضفة الغربية والحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم. والقى السيد دافيد سويري ضابط العمل كلمة هنأ فيها الخريجين وقال ان الهدف من هذه الدورات هو المنفعة العامة لمنع حوادث الطرق ورفع مستوى السواق في الضفة الغربية.

واضاف ان دائرته تنظم دورات استكمالية اخرى لاصحاب المهن المختلفة وموظفي الحكومة.

ثم تحدث السيد هركش ضابط المواصلات ودعا السواق الى مزيد من اليقظة والاهتمام بالمارة ومعاملتهم بالحسنى لان من شان ذلك المساهمة في منع حوادث الطرق. واختتم الاحتفال بكلمة الكولونيل شلومو مالكا الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم الذي اشاد باهمية هذه الدورات للمحافظة على ارواح المسافرين.

مؤتمر حول الازمة الشرق اوسطية يعقد في باريس

باريس – و.ص.ف – يعقد في باريس في يومي السبت والاحد القادمين مؤتمر دولي حول ازمة الشرق الاوسط وقد اعلن عن عقد هذا المؤتمر في بيان نشر امس من قبل منظمي المؤتمر مجلة – اسرائيل وفلسطين – واللجنة لتنسيق الاعمال من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط.

وذكر البيان ان المشتركين في المؤتمر جاءوا من الارجنتين وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وهولندا والسويد وسويسرا وكان بينهم ايضا مواطنون اسرائيليون

وقرر المشتركون اجراء اتصالات بين يهود وفلسطينيين في كل مكان في العالم وتزويد معلومات عن اسرائيل والدول العربية والمناطق المدارة لكل راغب.

اميركا تريد – تتمة

الامم المتحدة على خطوط عمل عريضة تمكنها من تعزيز التعاون بينهما والمساهمة بنجاعة في حل اي خلافات وازمات في المستقبل.

ودعا البروفيسور كيسنجر الى قبول عضوية كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في المنظمة الدولية كخطوة اولى نحو تحقيق الوحدة بينهما.

كذلك اقترح البروفيسور كيسنجر عقد مؤتمر دولي في السنة القادمة لبحث الوسائل الواجب اتخاذها للتغلب على النقص في المواد الغذائية.

وعقب مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم السيد يوسف تكواع على خطاب كيسنجر بقوله انه يرحب باهتمام الولايات المتحدة في احلال السلام في الشرق الاوسط وبتاكيدها بحقيقة ان اية دولة اجنبية لا يمكنها ان تحل محل الاطراف الذين لهم علاقة مباشرة بالنزاع في البحث عن حل له.

وقال السيد تكواع ان على الاطراف انفسهم، كما قال كيسنجر العمل من اجل الوصول الى تسوية. واضاف ان اسرائيل مستعدة دائما للدخول في حوار مع جاراتها من اجل التفاهم والاتفاق.

حركة السياحة لاسرائيل في ارتفاع مطرد

القدس – صرح السيد موشيه كول وزير السياحة امس ان حركة السياحة الى اسرائيل منذ شهر كانون الثاني الماضي وحتى الان تزيد على حركة السياحة في نفس الفترة من العام الماضي.

وكان السيد كول يتحدث في فندق موريا في القدس وقال انه زار البلاد منذ مطلع العام الحالي وحتى اليوم ٥٦٤٫٧٩٧ سائحا مقابل ٥٦٣٫٩٤٤ في نفس الفترة من العام الماضي واضاف ان الزيادة في حركة السياحة قد برزت الى العيان خلال الاشهر الاخيرة، وفي الاسابيع الثلاثة الاولى من ايلول الجاري بلغت نسبة الزيادة في حركة السياحة الى اسرائيل ١٥ بالمائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقال السيد كول ان في اجتماع للكنائس المسيحية في الولايات المتحدة الذي كرس لبحث مواضيع السياحة لاسرائيل، اعرب عن الرغبة في القيام بنشاط منظم لزيادة زيارات المسيحيين لاسرائيل.

الحسين يزور القيادة العامة للقوات المسلحة

عمان – قام الملك حسين ملك الاردن امس بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث اطلع على سير التمرين الذي تقوم به القوات الاردنية واستمع الى شرح مفصل من هيئة السيطرة والعمليات عن سير التمرين ومراحله.

واعرب عن ارتياحه لما شاهده من مستوى جيد في التدريب. كما قام بزيارة مماثلة للقوات الخاصة وابدى توجيهاته وارشاداته.

كما قام بزيارة لقيادة سلاح الجو الاردني وتفقد مركز العمليات الجوية واطلع على مراحل اشتراك القوات الجوية وابدى ارتياحه للمستوى الجيد للقوات الجوية. ورافق الملك حسين في جولته رئيس الاركان اللواء الركن الفريق زيد بن شاكر.

٢٠٠٠ جهاز ترانزستور شبكة تهريب دولية تهربها للبلاد

تل ابيب – ضبط رجال الجمارك في تل ابيب ٢٠٠٠ جهاز راديو ترانزستور كانت موضوعة في حقائب وذلك في احد الفنادق الفخمة في المدينة وتبلغ قيمة هذه الاجهزة مئات الالاف من الليرات وقد تم ضبط هذه الاجهزة في اوج التحقيق الذي يجريه رجال الجمارك في قضية – عصابة اجهزة الترانزستور – التي اكتشفت في الاسبوع الماضي.

وكان رجال الجمرك قد تعقبوا افراد العصابة يوم الاربعاء الماضي عندما ضبطت زوجة مبعوث الوكالة اليهودية في باريس السيدة استر رفيفي – ٢٥ سنة – في مطار اللد. وقد وجهت الى تلك المراة تهمة تهريب ٤٠ جهاز ترانزستور.

وقد اعتقل مستخدمان في شركة – ال – عال – بتهمة مساعدة السيدة رفيفي على التهريب.

واظهر التحقيق على ان اشخاصا من الخارج لهم ضلع في عملية التهريب هذه. ورغم السرية التي تحيط بالتحقيق فانه اتضح ان هناك شبكة تهريب دولية كبيرة تستخدم اساليب حديثة جدا في التهريب.

بطريرك السريان الارثوذكس بلبنان

ترك منصبه الديني وتزوج ابنة احد الشمامسة

بيروت – ذكرت صحيفة – لوريان لوجور اللبنانية ان اشعيا شاموت ٦٧ سنة – بطريرك طائفة السريان الارثوذكس قد تخلى عن منصبه الديني حتى يتمكن من الزواج بالانسة ايمان شمعون شامون – ٢٤ سنة – ابنة احد الشمامسة.

واوضحت لوريان لوجور ان مراسيم الزواج تمت في مدينة سيتل بولاية واشنطن.

وفي ٢٦ اب الماضي تليت في الكنائس السريانية الرسالة التي بعث بها البطريرك السابق والتي جاء فيها ما يلي : نظرا لتقدمي في السن رأيت من الضروري اختيار مساعدة لي تعينني على قضاء السنوات الاخيرة من عمري وليس هناك ما يثير الدهشة في مثل هذا السلوك لاننا اذا رجعنا الى الازمان الاولى في الكنيسة لوجدنا ان اغلب الرسل كانوا متزوجين ولا سيما القديس بطرس.

ومما يذكر ان عائلة شمعون تضطلع بمهمة البطريركية منذ عام ١٤٥٠ كما اوضحت الصحيفة اللبنانية – وكان المنصب يوكل الافراد العائلة بالوراثة من العالم الى ابن اخيه. وتضم الطائفة الارثوذكسية السريانية ١٥٠ الف عضو منهم ثمانية الاف في لبنان وحدها.

... لا تحبه فحاولت الانتحار

عمان – حاولت فتاة الانتحار لان اهلها ارغموها على الخطبة من شخص لا تحبه.

ففي الوحدات تناولت تغريد ا. وعمرها ١٨ سنة حوالي ٢٥ قرصا من الاقراص المهدئة للاعصاب واغمي عليها حيث سارع اهلها بنقلها الى المستشفى واجريت لها الاسعافات اللازمة.

وافادت بان اهلها ارغموها على خطبة شخص لا تحبه وانها حاولت الرفض عدة مرات.

حكايات ... ومن وراء الأخبار

شركة مترو غولدوين ماير تنسحب من العمل السينمائي

اعلنت شركة مترو غولدوين ماير التي اخرجت افلام غريتا غاربو وكلارك غيبل ونورما شيرر انها ستنسحب من العمل السينمائي تقريبا وذلك بعد عمل استمر ٥٠ سنة في ميدان الافلام السينمائية.

وابلغ السيد جيمز اوبري رئيس الشركة مؤتمرا صحفيا ان الشركة ستبيع دور السينما التابعة لها في الخارج وشبكة التوزيع في الخارج ومؤسسة التوزيع في الولايات المتحدة.

وقال ان شركة – مترو غولدوين ماير – ستركز نشاطها في المستقبل على انتاج ما يتراوح بين فيلمين وثمانية افلام ممتازة في السنة وعلى الانتاج التلفزيوني.

واثار السيد اوبري ايضا احتمال بيع استوديوهات الشركة عندما قال اننا لا نحتاج اليها لانتاج افلام سينمائية كما اننا لم نقرر بعد اذا كنا سنحتاج اليها في الانتاج التلفزيوني.

وقال ان الشركة تجمع حوالي ٥٠ مليون دولار من بيع ممتلكاتها في الداخل والخارج.

قلـق ...

باريس – يشعر عدد كبير من الفرنسيين بالقلق من تزايد عدد المزارع التي يشتريها الاجانب في بلادهم وخاصة مزارع الكروم.

وقد وجه رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الشيوعي الفرنسي سؤالا في الجمعية الوطنية الى السيد بيير ميسمير رئيس وزراء فرنسا عما اذا كان لا يعتبر مثل هذه الظاهرة متعارضة مع المصلحة الوطنية وعن الخطوات التي يقترح اتخاذها في هذا الشان. واشار النائب الفرنسي الى ان ٢٨ مزرعة للكروم في اقليم بوردو وحده يمتلكها اجانب. المعروف ان اقليم بوردو يشتهر بانتاجه من النبيذ الفاخر.

حكومة مصرية – تتمة

او فور انتهائها. وقد دعي مجلس الشعب للانعقاد قبل نهاية تشرين الاول المقبل.

وعلمت الوكالة بان الرئيس السادات سيكلف الدكتور عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام بتشكيل حكومة جديدة. ويذكر ان الرئيس السادات يتولى رئاسة الوزارة منذ شهر اذار الماضي. وعلم كذلك ان سيد مرعي، الذي كان الامين الاول للاتحاد الاشتراكي وعزل من منصبه في اذار الماضي سيتولى رئاسة مجلس الشعب خلفا للسيد حافظ بدوي.

وقالت الوكالة انه لا يعرف حتى الان مدى هذه التعديلات، غير ان اهم التغييرات ستجري في الحقل الاقتصادي وهي ستتاثر بالطبع بالعربية السعودية وبعض دول الخليج الفارسي.

احرق جميع ثروته وانتحر فوق عمود الكهرباء

فيلافرانكادي – اورديكيا – اسبانيا – احرق احد تجار الاشياء المستعملة ثروته ثم شنق نفسه فوق احد اعمدة الكهرباء. وكان اندريس ايبانيز من سكان مدينة فيلافرانكادي اورديكيا في اقليم جويبوزكوا يحتفظ بثروته التي تتكون من عدة ملايين من البيزيتات – عدة مئات الالاف من الفرنكات – على صورة اموال سائلة.

وقالت الصحف الاسبانية انه وضع كل ثروته في صفيحة ثم اشعل النار فيها قبل ان ينتحر.

وراى بعض الصبية اوراق البنكنوت من فئة الالف بيزيتا تسري فيها النيران وعندما جروا صوبها اكتشفوا الحادث.

ومما يذكر ان اندريس ايبانيز ترك في مسكنه خطابا قال فيه انه قرر الانتحار لان عائلته لا تحبه. وكان قد سبق ايداعه في احدى المصحات العقلية.

ارملة اييندي تشترك في مؤتمر تضامن مع تشيلي بفنلندا

هلسنكي – رويتر – اعلن هنا امس ان ارملة الرئيس التشيلي سلفادور اييندي، ستشترك في مؤتمر تضامن دولي يعقد في العاصمة الفنلندية في نهاية الاسبوع القادم ويستمر يومين.

وينظم المؤتمر مجلس السلام العالمي. هذا واعلنت ارملة اييندي في مقابلة نشرتها صحيفة – شبيغل – الالمانية انها مقتنعة بان زوجها قد قتل ولم ينتحر. واعربت عن اعتقادها بان الانقلابيين قتلوه بعد ان اصيب بجراح.

اختتام دورة كشفية

حيفا – من شفيق منصور – اختتمت ظهر امس في مخيمات الشبيبة في رمات يوحنان الدورة الكشفية في المدارس العربية والدرزية. واشترك في هذه الدورة التي استمرت ٤ ايام ٦٥ معلما ومرشدا من مختلف المدارس العربية والدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان واشتمل برنامج الدورة على محاضرات نظرية وعلى تدريبات عملية من شانها رفع مستوى الحركة الكشفية وتعميمها في المدارس العربية.

روسيا ترفض – تتمة

لا تستطيع مواجهة طائرات الفانتوم الاسرائيلية، وطلبت من الاتحاد السوفياتي تزويد سوريا بطائرات من طراز – ميغ ٢٣ – وقاذفات قنابل من طراز – سوخوي –. وفي حالة موافقة روسيا على ذلك فانه ليس من المستبعد ان يتوجه الرئيس الاسد الى موسكو. غير ان الصحيفة اللبنانية اشارت الى انه اذا كان الاتحاد السوفياتي قد رفض تزويد سوريا بطائرات من طراز – ميغ ٢٣ – لمصر فمن المستبعد ان يزود سوريا بهذا الطراز من الطائرات.

وتخشى موسكو من ان تقع احدى هذه الطائرات بايدي اسرائيل وبواسطتها بايدي دول غربية. ويذكر انه حتى الان لم تتزود حتى دول حلف وارسو بهذه الطائرات. واضافت – النهار – ان اقصى ما يستطيع السوفيات تقديمه لسوريا هو نوع جديد ومتطور لطائرة – ميغ ٢١ –.